تسرّب طلاب مدارس الموهبة
"دراسة حالة لمدرسة الفيصلية للبنين والمدرسة الثامنة والعشرين بعد المائة للبنات"

إعداد

أ/ هدى محمد علي القرني

ماجستير الإدارة التربوية ـ معهد الدراسات العليا التربوية ـ جامعة الملك عبد العزيز ـ جدة – المملكة العربية السعودية

أ.د/ نجاة محمد سعيد الصائغ

أستاذ الإدارة التعليمية

مستخلص البحث:

هدف هذا البحث إلى التعرف على أسباب تسرب طلاب مدارس الموهبة في مدرسة الفيصلية للموهوبين (ذكور)، ومدرسة 128 للموهوبات (اناث) في محافظة جدة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي بأسلوب دراسة الحالة، موظفة الاستبانة كأداة للبحث، وتكونت العينة من (139) طالباً وطالبة موهوبين، (84) طالبا من الفيصلية و(55) طالبة من مدرسة 128، وقد تم استخدام برنامج (SPSS) للعمليات الإحصائية.

وتوصلت نتائج البحث إلى أن المتوسط الحسابي الكلي للخدمات التأهيلية التي تقدمها الإدارة المدرسية لتأهيل المعلمين/والمعلمات للحد من عملية التسرب في كلاً من مدرسة الفيصلية للموهوبين ومدرسة 128 للموهوبات جاءت بدرجة استجابة (أوافق)، وأن المتوسط الحسابي الكلي للخدمات التي تقدمها الإدارة المدرسية للبرنامج الإثرائي للحد من عملية التسرب في كلاً من مدرسة الفيصلية للموهوبين ومدرسة 128 للموهوبات جاءت بدرجة استجابة (أوافق)، كما توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي استجابات المشاركين في الدراسة حول ما توفره الإدارة المدرسية من الخدمات التأهيلية التي تقدمها الإدارة المدرسية لتأهيل المعلمين/المعلمات جاءت لصالح مدرسة الفيصلية.

وفي ضوء النتائج السابقة، أوصت الباحثة بضرورة اختيار وزارة التعليم المعلمين الأكفاء والحاصلين على مؤهلات تخصصية، والتأكيد على اهتمام إدارة مدارس موهبة بتجديد البرامج الإثرائية بما يتناسب مع قدرات الطلاب الموهوبين وميولهم، والاهتمام بمواكبة التقدم والتطور الحاصل في معايير تصميم البرامج، واستحداث وزارة الخدمة المدنية قسم لتوظيف خريجي تخصص الموهبة والتفوق والاستفادة من خبراتهم في تصميم البرامج الإثرائية.

الكلمات المفتاحية: تسرب الطلاب الموهوبين – البرامج الإثرائية – تأهيل معلمي الموهبة.

"dropout of students of gifted school"

Case study

(in Al-Faisaliah school for boys & 128 school for girls in Jeddah)

The purpose of this study was to identify the reasons behind the dropout of students of gifted schools in Al-Faisaliah School for Boys and 128 school for Girls in Jeddah. The researcher used the descriptive method with case study method. The sample of the study consisted of (139) students (84) students from Al-Faisaliah and (55) students from 128 school. The (SPSS) program was used for statistical operations.

The results of the research showed that the total mean of the rehabilitation services provided by the school administration to rehabilitate the teachers to limit the dropout process in both the Al Faisaliah School for gifted and the 128 School for gifted students came at a level of response (I agree), And that the total mean of the services provided by the school administration for the enrichment program to reduce the dropout process at both the Al-Faisaliah School for the gifted and the 128 School for gifted students came at a level of response (I agree). There were also statistically significant differences between the responses of the participants in the

study on the availability of rehabilitation services, And There were statistically significant differences between the average responses of the participants in the study about the availability of school services provided by the school administration for the enrichment program in favor of Al-Faisaliah School.

In light of the previous results, the researcher recommended that the Ministry of Education should select competent and qualified teachers, and to be insure of the interest of gifted School administration in renewing the enrichment programs in proportion to the abilities and tendencies of the gifted students and to employ graduates of talent and excellence and benefit from their experience in the design of enrichment programs.

Keywords: talented student dropout - enrichment programs - Qualifying teachers of talent.

أولًا: المقدمة:

تعد مشكلة التسرّب الدراسي مشكلة جديرة بالاهتمام باعتبارها من أصعب المشكلات، لما لها من أثار سلبية تؤثر في تطوّر المجتمع وتقدمه، ولا سيّما أنها تساهم في تفشي الأمية، بحيث يصبح المجتمع الواحد خليطًا من فئة الأميين وفئة المتعلمين، مما يؤدي إلى تأخّر المجتمع نتيجةً لصعوبة التوافق بين الفئتين في الآراء والأفكار، ويُعدّ التسرّب إحدى صور الهدر التربوي والتي تؤدي إلى التأخّر في تحقيق التنمية، لذا كان من اللازم تحديد أسباب هذه الظاهرة من أجل العمل على معالجتها. (المهدي 2017)

ولا تتوقف ظاهرة التسرّب على الطلاب في التعليم العام بل اتسعت لتشمل تسرّب طلاب وطالبات الموهبة من مدارس الموهبة ولم تقتصر هذه المشكلة على المملكة العربية السعودية فحسب بل تتواجد لدى الدول الغربية وفقًا لمركز الدراسات الكندي فإن فئة قليلة من الطلاب الموهوبين يستمرون في هذا النوع من المدارس الخاصة (مركز الدراسات الكندي 2013).

وكما هو معروف أن للتعليم فئات متعددة منها التعليم العام ومنها تعليم التربية الخاصة الذي تندرج تحته فئة المتفوقين عقليًا والموهوبين وهم كما عرفهم (Clark 1992) "أولئك الذين يعطون دليلا على اقتدارهم على الأداء الرفيع في المجالات العقلية والإبداعية والفنية والقيادية والأكاديمية الخاصة، ويحتاجون خدمات وأنشطة لا تقدمها المدرسة عادة وذلك من أجل التطوير الكامل لمثل هذه الاستعدادات أو القابليات (أورد في: جروان 2012، 63)

وتعد مدارس الموهبة كمؤسسة تربوية اجتماعية مركزاً أساسياً لكل الخبرات التعليمية والتدريسية والتربوية المقدمة للموهوبين، وتسعى هذه المدارس إلى تقديم خدمات أكاديمية تربوية تخصصية تهدف إلى تطوير العملية التعليمية للطلبة الموهوبين بحيث تلبي احتياجاتهم المختلفة، وإلى تطوير البيئة المدرسية والصفية لتحقيق التنمية والتطوير للموهبة والإبداع عند الطلبة بما يحقق ديموقراطية التعليم وتكافؤ الفرص عندهم واستثمار طاقاتهم وإمكاناتهم لخدمة الوطن. (المومني 2006)

ويعود انسحاب الطلاب من مدارس الموهوبين كون البرامج المعدة لهم لا تتوافق مع قدراتهم العقلية، ولا تلبي حاجاتهم النفسية والاجتماعية (بخيت 2007)، وقد أشارت دراسات (الخطيب والقريوتي 2005 ، Van & Stambaogh 2005) الى المعوقات التي تواجه المدارس

الخاصة بالموهوبين وهي أحد أسباب التسرب مثل عدم توافر الكوادر التعليمية المدربة للقيام بتنفيذ البرامج ، وعدم تبلور مفهوم الموهبة لدى المعلمين ومديري المدارس وضعف التنسيق بين إدارة التعليم والقائمين على تنفيذ هذه البرامج ونقص الدعم المادي اللازم لتنفيذ هذه البرامج وعدم تهيئة البيئة المدرسية لتنفيذ تلك البرامج، ورغم ما يبذل من جهد من قبل وزارة التعليم ومن قبل مدارس الموهوبين في إعداد البرامج وتدريب المعلمين وتهيئة الأماكن إلا أن هنالك تسرّب ملاحظ من الطلاب الموهوبين المرشحين لهذه البرامج وعدم الاستفادة منها بالشكل المأمول كما أشارت نتيجة دراسة (الشهري 2014).

إنّ مدارس الموهوبين بحاجة ماسة إلى إدارات متفهمة وواعية لدورها في تنمية وتطوير المواهب المختلفة وانّ مثل هذه الإدارات لا بد ألا تكون ذات مواصفات تقليدية لأن مثل هذه الخصائص والمواصفات التقليدية ربما تكون من أشد معيقات رعاية الموهوبين وتطويرهم. (البياتي، المحارمة، سبع 2011)

ويتضح أنّ تعليم الموهوبين يواجه مشكلات وعقبات عديدة تعيقه عن أداء دوره في اكتشاف مواهب الطلاب وتنميتها، وتعد هذه المشكلة عامة في معظم الدول العالمية والعربية لعدم توفر الإمكانات البشرية المؤهلة والإمكانات المادية التي تساعدها في التغلب على ما يواجها من معوقات يضاف إلى ذلك عدم حصول المعلمين على المساحة الكافية للإبداع.

ثانيًا: مشكلة البحث:

تعاني مدارس موهبة في المملكة العربية السعودية من تسرّب طلابها وهو ما تعاني منه أكثر الدول تقدمًا، ويعزز ذلك دراسة كارتر وسوانسون (Carter & Swanson 1990) حيث قاما بتحليل ومراجعة (500) بحث من البحوث التي تتعلق بتعليم الموهوبين، التي ظهرت في المراجع التربوية منذ تقرير مارلاند (Marland) عام ١٩٧٢، فوجدا أن القضايا المتعلقة بتقييم البرامج لم تحظ سوى بنسبة (64.2%)، وكذلك استراتيجيات التعليم وأساليبه (4.2%)، وأشارا إلى أن الباحثين في هذه الدراسات قد أهملوا مجالات لها نفس الأهمية في برامج الموهوبين كاستراتيجيات التعليم والتقييم والإرشاد بشكل خاص .

وبناء على دراسة استطلاعية قامت بها الباحثة وجدت أن هناك مشكلة في تسرّب الطلاب الموهوبين من مدارس الموهبة.

وبناء على ما أوصت به دراسة (الجهني 2008) من وجوب استمرارية تقويم برامج الموهوبين والعمل على إزالة جميع الصعوبات التي تحول دون أداء معلمي الموهبة لأدوارهم المرتبطة بتخطيط وتنفيذ وتقويم البرامج جاءت هذه الدراسة بهدف معرفة أسباب تسرّب طلاب مدارس موهبة بوزارة التعليم في المملكة العربية السعودية.

وحيث إن التسرّب إحدى المشاكل التي تواجه مدارس موهبة فقد تحددت مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي:

ما أسباب تسرّب طلاب مدارس الموهبة في مدرسة الفيصلية للموهوبين (بنين) ومدرسة 128 للموهوبات (بنات) في محافظة جدة؟

وينبثق عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

1- ما الخدمات التأهيلية التي تقدمها الإدارة المدرسية لتأهيل المعلمين للحد من عملية التسرب في مدرسة الفيصلية للموهوبين بمحافظة جدة؟

2- ما الخدمات التأهيلية التي تقدمها الإدارة المدرسية لتأهيل المعلمات للحد من عملية التسرب في مدرسة 128 للموهوبات بمحافظة جدة؟

3- ما الخدمات التي تقدمها الإدارة المدرسية للبرنامج الاثرائي للحد من عملية التسرب في مدرسة الفيصلية للموهوبين بمحافظة جدة؟

4- ما الخدمات التي تقدمها الإدارة المدرسية للبرنامج الإثرائي للحد من عملية التسرب في مدرسة 128 للموهوبات بمحافظة جدة؟

5- هل هناك فرق بين ما توفره الإدارة المدرسية من تأهيل المعلمين والبرامج الإثرائية وتسرب الطلاب من مدرسة الفيصلية للبنين ومدرسة 128 للبنات بمحافظة جدة؟

أهداف البحث: يسعى البحث لتعرف ما يلي:

1- الخدمات التأهيلية التي تقدمها الإدارة المدرسية لتأهيل المعلمين للحد من عملية التسرب في مدرسة الفيصلية للموهوبين بمحافظة جدة.

2- الخدمات التأهيلية التي تقدمها الإدارة المدرسية لتأهيل المعلمات للحد من عملية التسرب في مدرسة 128 للموهوبات بمحافظة جدة.

3- الخدمات التي تقدمها الإدارة المدرسية للبرنامج الإثرائي للحد من عملية التسرب في مدرسة الفيصلية للموهوبين بمحافظة جدة.

4- الخدمات التي تقدمها الإدارة المدرسية للبرنامج الإثرائي للحد من عملية التسرب في مدرسة 128 للموهوبات بمحافظة جدة.

5- الكشف عن الفرق بين ما توفره الإدارة المدرسية من تأهيل المعلمين والبرامج الإثرائية وتسرّب الطلاب من مدرسة الفيصلية للبنين ومدرسة 128 للبنات بمحافظة جدة.

أهمية البحث:

تنبع أهمية البحث من أهمية مدارس موهبة التي تتناولها الباحثة من حيث تسرّب الطلاب في المملكة العربية السعودية بناء على أهمية المشكلة عالمياً كما ورد في الدراسات المذكورة في مشكلة البحث:

1- يفيد إدارة مدارس موهبة في مراجعة طرق تدريبها وتأهيلها لمعلمي الموهبة وضرورة معرفة التغيرات في معايير اختيار معلمي الموهبة.

2- يفيد هذا البحث إدارة مدارس الموهبة بتوضيح مواطن الضعف والقصور في البرنامج الإثرائي ومدى أهمية مواكبة التطور والتقدم والتغيرات الحاصلة في معايير تصميم البرامج الإثرائية، ويبين مدى الحاجة للبرامج المتغذية وضرورة تجديد أنشطة البرامج الإثرائية بما يتناسب مع الطلاب الموهوبين.

3- يفيد المعلمين بضرورة أخذ دورات تدريبية مكثفة في مجال رعاية الطلبة الموهوبين والدخول في برامج تكفل تأهيل المعلمين حتى يتم إتقان المهارات المطلوبة للبرامج الإثرائية، والبحث عن بدائل أخرى للتدريب مثل دبلوم جامعي فيما بعد البكالوريوس في تخصص الموهبة.

4- يفيد أولياء الأمور بضرورة متابعة أداء أبنائهم الطلاب في مدارس الموهبة والتواصل المستمر مع إدارة المدرسة والمعلمين لمعرفة كل جديد.

5- يفيد وزارة التعليم في معرفة العقبات والمشكلات الحاصلة في مدارس الموهوبين والعمل على إصلاحها والمساهمة في دعم هذه المدارس.

6- يفيد وزارة الخدمة المدنية في استحداث قسم لتوظيف خريجين تخصص الموهبة.

مصطلحات البحث:

التسرّب:

1) يعرفه المجلس القومي للأمومة والطفولة بأنه: "انصراف أو انسحاب التلميذ المسجل بأي مدرسة من مدارس التعليم الأساسي، بجميع أشكالها الحكومية والخاصة والأزهرية قبل أن يكمل تعليمه الأساسي" (المجلس القومي للأمومة والطفولة 2012)

2) عرفه (الهميم 2010، 24) "بأنه انقطاع التلاميذ انقطاعًا كاملًا عن الدراسة، وتركهم لها بعد أن يكونوا قد التحقوا بها سواء حدث هذا الانقطاع بعد الالتحاق مباشرة أم بعد الدراسة بصف من صفوف الدراسة قبل استكمال الفترة المقررة سواء في الفصل الأول أم الفصل الثاني للمرحلة.

- **التعريف الإجرائي للتسرّب في هذا البحث:** هو انقطاع أو ترك الطلاب الموهوبين لمدارس الموهبة التابعة لإدارة الموهبة إحدى الإدارات التابعة لوزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية دون اكمال المراحل التعليمية وذلك نتيجة لخلل في البرامج المقدمة في المدارس أو الكادر التدريسي المكلف بتدريسهم.

الموهوبون:

1) تعرّف (جلجار 1985): "الأطفال الموهوبين والمتفوقين بأنهم أولئك الأطفال الذين يتم تحديدهم والتعرف عليهم من قِبل أشخاص مهنيين ومؤهلين والذين لديهم قدرات عالية والقادرين على القيام بأداء عالٍ. والذين يحتاجون إلى برامج تربوية وخدمات إضافة إلى البرامج التربوية العادية التي تُقدّم لهم في المدرسة وذلك من أجل تحقيق مساهماتهم لأنفسهم وللمجتمع". (أورد في: جروان 2012، 65)

2) "الأفراد الموهوبون هم الأفراد الذين يظهرون مستويات متميزة من القابلية (القدرة الاستثنائية على التعلم والتفكير) أو الكفاءة (أداء أو إنجاز ضمن أعلى 10% في المجتمع) في واحد أو أكثر من المجالات. وتشمل المجالات لأي منطقة نشاط منظم لها نظام رموز خاص (على سبيل المثال: الرياضيات، والموسيقى، واللغة) أو مجموعة من المهارات الحسية الحركية (على سبيل المثال: الرسم بالألوان، والرقص، والرياضة)" (الرابطة الوطنية الامريكية للأطفال الموهوبين 2005)

- **التعريف الإجرائي للطلاب الموهوبين:** هم من تمّ تصنيفهم على أنهم أحد الطلاب الموهوبين من قبل الإدارة العامة للموهوبين أو الإدارة العامة للموهوبات التابعة لوزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية بناء على عملية القياس والتشخيص المتبعة بالتعاون مع المركز الوطني للقياس والتقويم.

البرامج الإثرائية:

1) "هو البرنامج العام الذي يقوم بتصميمه وتنفيذه معلم رعاية المتفوقين لتوفير خبرات تربوية تتسم بالتنوع والعمق العلمي والفكري التي غالبًا لا تتوفر في المنهج المدرسي العام". (آل شارع 1995)

2) عرّفه (الضبع 2006، 59) بأنه: "المنهج المصاحب للمنهج الرسمي للدولة، وهو منهج يعتمد في مرتكزاته وتحقيق أهدافه على إثراء التعلم على ما اكتسبه المتعلم في المنهج الأساسي، ويتكون من معلومات وأنشطة إضافية، ومهارات تعضد عمليات التعلم التي تمت في المنهج الأساسي".

- **التعريف الاجرائي:** مجموعة البرامج المنظمة التي تقدم للطلاب والطالبات الموهوبين من خلال أنشطة في مدارس الموهبة من إدارة المدرسة، وهي تبنى على أساس خبرات تعليمية يتم تصميمها بواسطة مختصين بطريقة منهجية ويُكلّف بتدريسها الكادر التعليمي، وتهدف الى مراعاة وتلبية احتياجات الموهوبين والموهوبات النفسية والأكاديمية وتحسين المهارة، وتعميق المعرفة لديهم.

حدود البحث:

الحدود الموضوعية:

اقتصر هذا البحث على معرفة أسباب تسرّب طلاب مدارس موهبة في مدرسة الفيصلية (بنين) ومدرسة 128 (بنات) في مدينة جدة من خلال محورين:

1) تهيئة الإدارة المدرسية للموارد البشرية (المعلمين).
2) تهيئة الإدارة المدرسية للبرامج الإثرائية.

الحدود البشرية: سيطبق البحث على عينة عشوائية من الطلبة الموهوبين من مدرسة الفيصلية للموهوبين (بنين) ومدرسة 128 للموهوبات (بنات) في محافظة جدة.

الحدود المكانية: اقتصر هذا البحث على:

1- مدرسة الفيصلية (بنين) في مدينة جدة.
2- مدرسة 128 (بنات) في مدينة جدة.

الحدود الزمانية:

تم تطبيق هذا البحث في عام 1439هـ

إجراءات البحث:

- **منهج البحث:**

تم استخدام المنهج الوصفي بأسلوب دراسة الحالة.

- **مجتمع البحث:**

يتكون مجتمع البحث من جميع طلاب مدارس الموهبة (بنين، بنات) في محافظة جدة.

- **عينة البحث:**

تم اختيار عينة عشوائية طبقية من مدارس الموهبة (بنين، بنات) بمحافظة جدة.

- **أداة البحث:**

تم استخدام الاستبانة.

- **الأساليب الإحصائية:**

تم استخدام الأسلوب الإحصائي SPSS.

خطوات إجراءات البحث:

لتنفيذ البحث ستتبع الباحثة الخطوات التالية:

1- تم الاطلاع على الأدبيات التربوية والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث.
2- تم بناء استبانة بناءً على الأدب النظري والدراسات وتقنينها.
3- تم التحقق من الصدق الظاهري للاستبانة بعرضها على محكمين مختصين.
4- تم تحديد مجتمع وعينة البحث.
5- تم توزيع أداة البحث على العينة.
6- تم جمع البيانات وتفريغها على برنامج الحزم الإحصائية SPSS.
7- تم تحليل النتائج ومناقشتها.
8- تم تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها.

الإطار النظري:

في هذا الجزء من البحث تناولت الباحثة أولاً الإطار النظري للبحث وهو الأدبيات المرتبطة بموضوع البحث وجاءت مقسمه إلى ثلاثة مباحث تم من خلالها استعراض الموهبة ورعاية الموهوبين ومراحل التطور التاريخي لبرامج رعاية الموهوبين في المملكة العربية السعودية ومن ثم تطرقت الباحثة للتسرب ومفهومه وأسبابه وأبرز الإجراءات الوقائية اللازمة للحد من التسرب، كما تناولت ثانياً الدراسات السابقة التي استفادت منها الباحثة في بناء الأداة والمنهج وترتبط ببعض عناصر البحث، وتم تقسيمها إلى دراسات محورها برامج الموهوبين ومعلمي الموهبة ودراسات تطرقت للتسرب.

مفهوم الموهبة:

توصف الموهبة بأنها "نمو لقدرات عقلية مصحوبة بأداء متميز في بعض المجالات الأكاديمية أو الفنية أو الاجتماعية أو العملية التطبيقية، بما يفوق المستوى العادي للأفراد في مرحلة عمرية معينة"، بمعنى أن الموهوب "فرد يتمتع بقدرات أعلى من القدرات التي يمتلكها من هم في مثل سنه، وتنعكس تلك القدرات في سلوكه الظاهر، وهذه القدرات قد تظهر في صورة قدرات عامة مثل: قدرته على حل المشكلات بطريقة مختلفة أو غير تقليدية، أو القدرة على القيادة واتخاذ القرارات، وقد تظهر في صورة قدرات خاصة جدا في مجالات معينة مثل: المهارات الخاصة في الرياضيات والتعامل مع الأرقام أو في العلوم أو في الرسم أو في الموسيقى، أو الشعر والكتابة". (القرشي 2012، 356)

تعريف الموهوب بوزارة التعليم:

تبنت وزارة التعليم تعريف مشروع الكشف عن الموهوبين ورعايتهم، والذي يعرف الموهوب بأنه: "الطالب الذي يوجد لديه استعداد أو قدرة غير عادية أو أداء متميز عن بقية أقرانه في مجال أو أكثر من المجالات التي يقدرها المجتمع، وخاصة في مجالات التفوق العقلي والتفكير الابتكاري، والتحصيل الأكاديمي، والمهارات والقدرات الخاصة، ويحتاج إلى رعاية تعليمية خاصة لا تستطيع المدرسة تقديمها له في منهم الدراسة العادية" (آل شارع وآخرون 2000)

طرق الكشف عن الموهوبين:

يؤكد الكثير من العلماء على أن الاكتشاف المبكر للموهوبين والمتفوقين مرحلة مهمة جداً وهي المدخل للبرامج الخاصة بهذه الفئة، وفيما يلي خطوات ذكرها (أبو أسعد 2011) تندرج تحت هذه المرحلة:

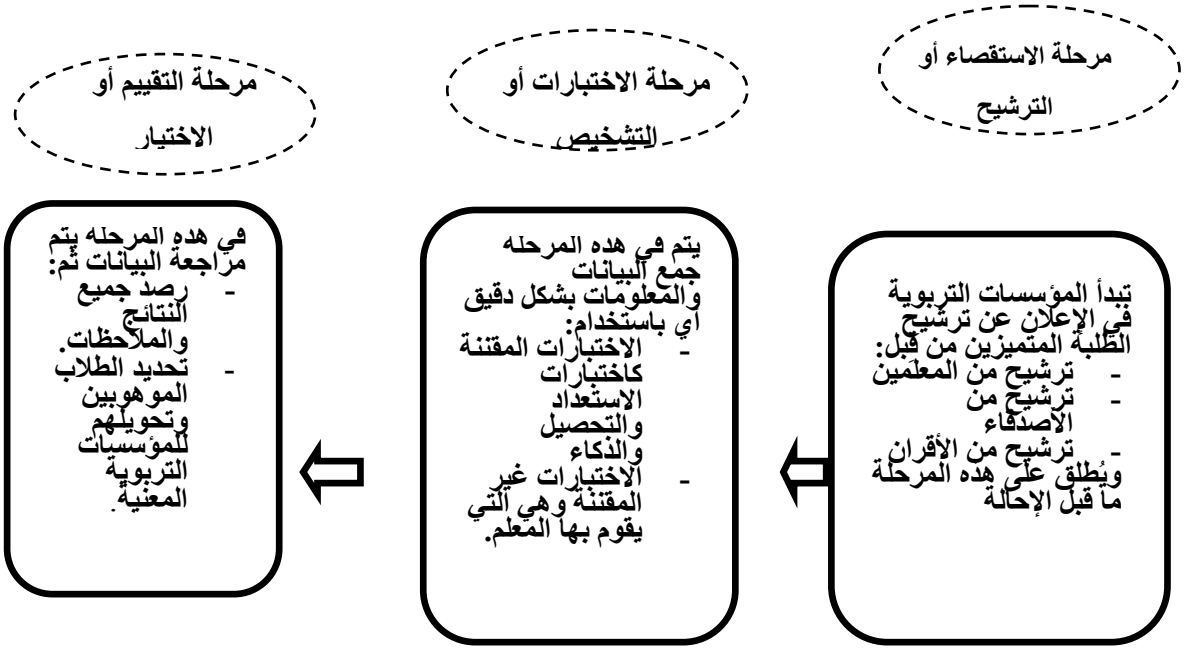

شكل (1) نموذج الكشف عن الموهوبين

برامج رعاية الموهوبين:

"هي تلك البرامج التي تبنى على أساس مجموعة خبرات تعليمية يتم تصميمها من قبل مختصين بطريقة منهجية ومنظمة ومنسقة بهدف تعميق المعرفة وتحسين المهارة لدى الموهوبين والعمل على تلبية احتياجاتهم الخاصة" (البيشي 2007)

اهداف برامج الموهوبين:

تتلخص أهداف برامج الموهوبين كما ذكرها (القرشي 2012) فيما يلي:

1- اكتساب وتنمية مهارات حل المشكلات والتفكير الناقد.
2- توفير بيئة تعليمية تحفز التفكير التباعدي.
3- توفير مواقف لاستثارة التحدي العقلي.
4- الوصول بالمتعلم إلى مستوى عالٍ من المهارات الكتابية والشفوية.
5- 3تنمية مهارات البحث بأساليبه المختلفة.
6- تحسين فرص التخطيط والتطوير المستقبلي.

معايير برامج رعاية الموهوبين: (الجغيمان 2009)

في مجال المنهاج والتعليم

وصف الغرض من المجال: جودة الخدمات للطلاب الموهوبين يجب أن تتضمن المنهاج وطرق التعليم لمقابلة احتياجاتهم وتطلعاتهم وأصحاب الحصص الآخرين من البرنامج، جدول (1)

المجال	المعيار
المنهاج والتعليم	يوجه منهاج البرامج المعلمين للتركيز على تخطيط خبرات الطلاب الموهوبين في كل مجال من المجالات التي يرعاها البرنامج (الدوافع نحو التعلم – مهارات التعلم- مهارات البحث – السمات الشخصية المؤثرة)
	يوفر منهاج البرنامج الفرص لجميع الطلاب الموهوبين لاستخدام التقنية الحديثة لتنمية مواهبهم مثال ذلك (المسجلات، الفيديو، الحاسب الآلي، المجهر، الإنترنت) ويمكن أن يستعملوها بمفردهم أو بالتعاون مع زملائهم.
	يوفر منهاج البرنامج الفرص للطلاب الموهوبين لتشجيعهم على الممارسات الصحية الجيدة مثل الاهتمام بالغذاء الصحي وارتباطه بالطاقة الذهنية، والتمارين الرياضية والنظافة الشخصية مثال ذلك غسل اليدين بعد ممارسة الطالب لأعمال تركيبية أو كيميائية
	يوفر منهاج البرنامج الفرص للطلاب الموهوبين للاطلاع على سيرة حياة المبدعين على الصعيد العربي والإسلامي والعالمي، وإدراكهم للتحديات التي واجهها هؤلاء المبدعين في حياتهم وما تواصلوا إليه من نتاجات أثرت على حياة ومستقبل البشرية.
	يوفر منهاج البرنامج الفرص للطلاب الموهوبين لربط مواهبهم بالبيئة الاجتماعية والطبيعية التي يعيشون فيها وإدراك مشكلاتها والتحديات التي تواجهها.
	يوجه منهاج البرنامج المعلمين لدمج المحتوى المتعلق بتنمية مهارات التفكير (تنمية القدرات والمهارات الذهنية- تنمية فهم الطلاب لأساليبهم وأساليب غيرهم في التفكير) بالأنشطة الصفية اللاصفية في المدرسة.
	توجه أهداف وأنشطة منهاج البرنامج المعلمين لتقييم تقدم موهبة الطالب باستمرار
	يوفر البرنامج أدلة إرشادية للمعلمين لتطبيق محتوى المنهج.
	يوفر المنهاج الفرص للطلاب الموهوبين للتسريع الجزئي أو الكامل لانتقال الطالب الموهوب من مهارة إلى مهاة أعلى ومن مستوى إلى مستوى أعلى في البرنامج.
	الأنشطة الصفية واللاصفية للمنهج متوافقة مع أهداف البرنامج ومحددة لكل مستوى من مستويات البرنامج.
	المواد والأجهزة التي تستخدم لتطبيق أنشطة البرنامج تراعي احتياجات وقدرات الطلاب الموهوبين وأعمارهم والجنس (ذكور – إناث).
	يساعد المعلمين الطلاب الموهوبين في توجيههم نحو مجالات الإبداع المتناسبة مع قدرات وميول كل طالب موهوب.
	يوفر المعلمين الفرص للطلاب الموهوبين لمشاركتهم في اتخاذ القرارات حول أنشطة البرنامج.

المجال	المعيار
	يوفر المعلمين الفرص للطلاب الموهوبين للعمل في مشاريع جماعية والتعلم من بعضهم البعض.
	يستخدم المعلمين معرفتهم باهتمامات وقدرات الطلاب الموهوبين في تصميم فرص تنمية مواهبهم بشكل فردي أو جماعي.
	يعمل المعلمين طوال فترة أنشطة البرنامج خلال اليوم للتعرف على أفكار الطلاب الموهوبين وتوثيقها وتشجيعها من خلال الإصغاء الجيد لهم وإبداء الاهتمام بكل أفكارهم مهما كانت بسيطة وغير مألوفة
	يستخدم المعلمين معرفتهم بمحتوى المنهاج وأنشطته لطرح المشاكل ووضع الطلاب الموهوبين أمام تحديات لتحفيزهم على التفكير وتنمية الجرأة الذهنية لديهم.
	يستخدم المعلمين استراتيجيات التعلم النشط في رعاية وتعليم الطلاب الموهوبين مثال ذلك (العصف الذهني، التعلم التعاوني، حل المشكلات، التعلم باللعب)

ثانيا: مجال التنمية المهنية.

وصف الغرض من المجال: يحتاج الطلاب الموهوبين لمعلمين متخصصين في مجال رعاية وتعليم الموهوبين ومدربين تدريبا مهنيا عاليا، ولديهم خبرة متميزة ويستخدمون أساليب تعليمية حديثة ويطورونها باستمرار بناء على احتياجات وتطلعات الطلاب الموهوبين. كم يحتاجون لمعلمين لديهم شخصية ناجحة تدعم مبادراتهم وأفكارهم وتحثهم على الإبداع، جدول (2)

المجال	المعيار
التنمية المهنية	للبرنامج خطة لتدريب جميع معلمي المدرسة والعاملين فيها وأولياء الأمور على أساليب رعاية وتعليم الطلاب الموهوبين.
	للبرنامج سجلات خاصة لمؤهلات جميع العاملين بالبرنامج والبرامج التدريبية التي يلتحقون بها وخبراتهم في مجال رعاية وتعليم الموهوبين
	للبرنامج أنشطة متعددة لتثقيف وتوعية المعلمين بأهمية تعميق ثقافتهم ومعارفهم في رعاية وتعليم الموهوبين، مثال (تشجيعهم على متابعة دراساتهم لعليا في رعاية الموهوبين أو إعداد الدراسات والبحوث والمقالات)
	جميع معلمي الموهوبين لديهم شهادة تخصص أو درجة علمية في رعاية وتعليم الموهوبين.
	للبرنامج آلية محددة لتبادل الخبرات والممارسات المتميزة في رعاية وتعليم الموهوبين بين معلمي الموهوبين.
	يشارك الطلاب الموهوبين في تطوير البرامج التدريبية للمعلمين من خلال استطلاع آرائهم أو عن طريق المقابلة المباشرة أو من خلال مراقبة إنتاجهم الإبداعي.
	للبرنامج آلية محددة لعمل مقارنة مرجعية مع أفضل الممارسات في تطبيق برامج رعاية وتعليم الموهوبين تبدأ على مستوى المنطقة التعليمية ثم على مستوى المملكة والدول العربية ثم على المستوى العالمي.

أهمية إنشاء مدارس الموهبة في المملكة العربية السعودية:

أرجعت (وزارة التعليم 2001) أهمية تأسيس مدارس لرعاية الموهوبين في المملكة العربية السعودية باعتبار أنها ضرورة واستثمار لمستقبل المملكة ونموها إلى:

- تركيز خطط التنمية على تنمية القوة البشرية وخاصةً التي تمتلك مواهب وقدرات عالية تستطيع مواجهة التغيرات المتسارعة في العلوم والتقنية وحقول المعرفة الآخرى.
- إعداد الكوادر العلمية والكفاءات المتخصصة في المجالات العلمية والاجتماعية والاقتصادية في المجتمع.
- إعداد القيادات الاقتصادية والفكرية والاجتماعية والعلمية وغيرها للمجتمع.
- توفير فرص الإبداع العلمي للطلاب الموهوبين في مختلف المجالات.
- عدم توافق قدرات الطلاب الموهوبين العقلية مع مناهج التعليم العام إضافة إلى عدم تلبيتها لحاجتهم الاجتماعية والنفسية.
- وصول نسبة المتسربين الموهوبين من طلاب التعليم من 15-20 % وذلك بسبب شعورهم بالملل من تكرار ما تمكنوا منه، وعدم احتواء المنهج العام على عنصر التحدي والعمق العلمي للمحافظة على المتعة الذهنية للمتعلم.
- ذهاب 50% من أوقات وجود الموهوبين في المدرسة العادية هباءً على الرغم من التفوق الذي يظهره عدد كبير منهم. (جغيمان 2006)

دور الإدارة المدرسية في رعاية الطلاب الموهوبين:

في بداية عام 1950 بدأ الباحثون في المجال التربوي يؤكدون بأهمية أن يتمتع الإداريون، والمعلمون، وأولياء الأمور بالعديد من الاتجاهات الإيجابية تجاه الموهبة والطلاب الموهوبين ذلك لأن هذا الأمر يساعد بدور كبير في نجاح برامج رعاية الموهوبين المقدمة لهؤلاء الطلاب (2010 Bryant)

وأكد (2009 gamble) على أهمية الدور الذي تقوم به الإدارة المدرسية في دعم الطلاب الموهوبين، وأهمية الوعي بالقضايا المرتبطة برعاية الطلبة الموهوبين، وضرورة اتخاذ العديد من الإجراءات الفعالة تجاهها. كما أكدت نتائج هذه الدراسة على أهمية الدور الذي يقوم به مدير المدرسة في عملية التعرف على الطلاب الموهوبين واتخاذ الإجراءات المناسبة لبرامج التسريع والإثراء.

ولقد أوضح (لويز وآخرون 2007) إلى أن مدير المدرسة يقوم بعدة أدوار منها الإشراف على استخدام استراتيجيات التمايز داخل الصف، بالإضافة إلى استراتيجيات التجميع لإشباع مختلف الحاجات الخاصة بمجموعات الموهوبين. وهناك عدة عوامل تؤثر على تمتع مديري المدارس باتجاهات إيجابية تجاه برامج رعاية الموهوبين في المدرسة حيث اتضح أن مديري المدارس الناجحون في تلقي كم كبير من التدريب يتمتعون باتجاهات إيجابية تجاه برامج رعاية الموهوبين مقارنة بالمدراء الذين لم يحصلوا على التدريب.

جديراً بالذكر هنا القول بأنه ينبغي أن يكون القادة التربويين داخل المدرسة على قدر كبير من التأهيل والتدريب بالقدر الذي يساعدهم على تقييم المحتوى الدراسي المقدم للطبة الموهوبين، وكذلك الإشراف على الآلية التي يتم من خلالها تطبيق هذه البرامج. إضافة إلى ذلك أن المدراء يدعمون عملية التعلم الخاصة بالطلبة الموهوبين من خلال التأكيد على أهمية تنويع الأنشطة

والاستراتيجيات التدريسية المتبعة، كما أنهم يوفرون برامج التنمية المهنية للمعلمين لمساعدتهم في الكشف عن الطلاب الموهوبين، وإشباع مختلف الاحتياجات الخاصة بهم. إضافة إلى ذلك أن مديري المدارس يقومون بدور مهم عن طريق المشاركة في التخطيط، والتنفيذ، والتقييم لبرامج رعاية الموهوبين من أجل التأكد من وجود كافة الخدمات الكافية لإشباع حاجات الطلاب. كما أن هؤلاء المدراء يتمتعون بقدر كبير من التفكير الابتكاري، كما أن لديهم مستويات مرتفعة من الكفاءة الذاتية (Wynn 2010).

ولقد أكد (Kuzma 2008) على أهمية الدور الذي يقوم به مديرو المدارس في التشجيع والإشراف على الاستراتيجيات التدريسية المتبعة مع الطلاب ذوي القدرات العليا.

أساليب رعاية الموهوبين:

التجميع:

"هو ما يتم استخدامه كوسيلة لتنمية وتعليم الموهوبين من خلال دراستهم لمقررات متقدمة تنمي حاجاتهم وتستثير قدراتهم، بحيث ينضم إليهم ويجتمع مع من يشاركونه نفس الاهتمامات، ومع من تتوافق أساليب تعليمهم مع بعضهم البعض وذلك في فصول متقدمة وخاصة بهم" (التويجري ومنصور 2000)

ويمكن تصنيف التجميع إلى ثلاثة أنواع هي:

- عن طريق إنشاء فصول خاصة بالموهوبين.
- عن طريق إنشاء مدارس خاصة بالموهوبين.
- عن طريق العزل الجزئي (الطنطاوي 2008)

الإسراع أو التسريع:

يقصد به السماح للطالب أن يدرس المواد الدراسية المتخصصة لصف معين في فترة زمنية أقل من المعتاد، أي السماح للطفل الموهوب بالالتحاق بمرحلة تعليمية ما في عمر أقل من نظرائه العاديين أو اجتيازه لمرحلة تعليمية ما في مدة زمنية أقل من التي يحتاجها الطفل العادي (أبو أسعد 2011).

الإثـــراء:

هو تقديم مقررات دراسية إضافية وخبرات غنية تتلاءم مع احتياجات الموهوبين في المجالات المعرفية والانفعالية والإبداعية والنفس حركية دون أن يترتب على ذلك اختصار للمدة الزمنية للانتقال من درجة أو صف إلى درجة أو صف أعلى (جروان 2012)

البرامج الإثرائية:

تعرف مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله للموهبة والإبداع البرامج الإثرائية بأنها: "هي البرامج التي يتلقون الطلاب والطالبات من خلالها معرفة ومهارات وخبرات علمية متقدمة تتحدى قدراتهم. تستهدف هذه البرامج تنمية إمكانات الطلبة المعرفية والشخصية والاجتماعية، وهي تقدم مستويات متدرجة من المعرفة تسمح للطلبة بمواصلة بناء خبرات نوعية تراكمية تزداد كثافة وتنوعا كلما تقدم الطالب في المشاركة عاماً بعد عام".

أهداف البرامج الإثرائية:

1. تنمية قدرات الطلاب الى اقصى طاقة ممكنة وتوجيههم بما يتناسب مع قدراتهم وميولهم.
2. تعزيز تواصل الطلاب مع الجامعات العالمية وفتح آفاق واسعة أمامهم لمواصلة التعلم والدراسة.
3. إبراز القدرات الوطنية وتهيئة الطلاب لدعم تحول المملكة إلى مجتمع المعرفة. (مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله للموهبة والإبداع 2016)

معلمي الطلاب الموهوبين:

"معلمون مؤهلون تربوياً وثقافياً للقيام بتعليم الطلاب الموهوبين يتمتعون بسمات وخصائص معينة، تؤهلهم لتدريس هذه الفئة التي تتمتع بقدرات ومهارات لا يمتلكها الطلاب العاديون" (اللقاني والجمل 2003، 274)

خصائص معلم الموهبة: (القرشي، 2016)

1- يؤمن بأهمية استغلال قدرات الموهوبين ويكون ملم بسيكولوجيتهم.

2- أن يكون متحمسا للعمل مع الموهوبين ويوفر جو من الحرية لانطلاق تفكير المتعلمين.

3- الاتزان العاطفي وتحمل المسؤولية والشجاعة وتقبل اختلاف الآخرين، وإتقان مهارات التفكير الإبداعي.

4- ينوع من طرق التدريس والأنشطة والوسائل التعليمية وأساليب التقويم.

5- القدرة على التنظيم وإدارة الوقت والالتزام والمتابعة والتخطيط.

6- التطوير المستمر للذات والتدريب والتعلم، والإلمام بكل جديد.

استراتيجيات تدريس الموهوبين:

حدد (الخطيب وآخرون 2010، 379) استراتيجيات تدريس الموهوبين في النقاط التالية والتي يوضحها الجدول التالي: جدول (3)

م	الاستراتيجية	التوضيح
1	الكتابة / القراءة والتلخيص والمناقشة، والأشرطة / المسجل الفيديو.	تعتبر طريقة التدريس الأكثر شيوعاً واستخداماً وهي طريقه لها فعاليتها حيث يتم تزويد الطلبة الموهوبين بالمواد التعليمية ثم يطلب منهم عرضها وتوضيحها للآخرين ومناقشتها معهم، أو مناقشتها مع المختص، او تقديم تعليق عليها للجهة المؤلفة أو المنتجة.
2	الانترنت	من الطرق الحديثة في التعليم، حيث أن عملية توجيه الطلبة الموهوبين نحو المعلومات المتوافرة على شبكة الانترنت والاستفادة منها تعد امراً مفيدا جدا مع الأخذ بعين الاعتبار ان المعلومات المتوافرة على الشبكة دائماً وأبداً لا تأخذ بالعمق الدقيق ولكل الأبعاد، فلا بد من دعمها بالمصادر الأخرى.
3	المقابلة مع مختص	للحصول على المعلومات المتخصصة حول موضوع ما، حيث يحتاج الطالب الموهوب لفهم قضية معينة أو إجابات لأسئلة لم يعثر عليها في المصادر المختلفة، فيمكن للطالب أن يقابل

م	الاستراتيجية	التوضيح
		شخصاً مختصاً ضمن مواعيد وأهداف محدده.
4	التلمذة	يتم تنظيم نوع من الارتباط بين شخص خبير في مجال ما وبين طالب لدية الاهتمام بهذا المجال، وبناء الصلة بين الطالب وبين الخبير المختص ليتابع الطالب مع عملية استمرار التعلم والاستفادة من خبراته ومؤلفاته وابحاثه واستشاراته وغيرها، أي أن يتتلمذ الموهوب على يد الخبير.
5	لقاء المجموعة	تعمل الم؟جموعة مع بعضها، فمثلاً يحضر الطالب الأول كتبا والثاني يحضر شريطا وهكذا. ويتعلمون فيما بينهم ولابد من تحديد اسماء الطلاب والمواضيع والمصادر وتوزيع العمل حسب الكفاءات، وتحديد المنتج الصادر عن تعلم المجموعة.
6	التعليم المؤسسي	إحالة الطالب الموهوب إلى إحدى المؤسسات الخاصة مكتب للمحاماة مثلا، يتم العمل على ايجاد جدول ومحتوى واوقات ومصادر، ومن ثم تتم احالة الطالب الى المكتب والافراد المعنيين كي يتعلم بالتواجد بينهم وفهم طبيعة الموضوع من خلال متابعة مجريات العمل في المؤسسة المعنية.
7	من الطالب الجامعي	يقوم الطلبة الموهوبين بالاتصال بطلبة الجامعة (البكالوريوس). ويرتبط الطالب الموهوب مع الطالب الجامعي وذلك بحسب الاهتمامات، ويكون الاتصال مع الطالب الجامعي عن طريق استعارة كتبة او الاتصال الهاتفي او حضور المحاضرات او الحصول على اجابات الأسئلة.
8	المراسلة	يقوم الطالب الموهوب بالتعلم عن طريق المراسلة مع شخص متخصص أو مؤسسة متخصصة في منطقة ما، ويصعب التواصل المباشر، وتتم المراسلات عن طريق السفارات والملحقات الثقافية للحصول على معلومات تعليمية.
9	الزيارات الميدانية	القيام بزيارات ميدانية تدعم المحتوى التعليمي وتعززه. مع تحديد اولويات الزيارات ومخرجاتها بين الزمن المحدد لتدريس الوحدة ومدة الوقت المتاحة لتنفيذ الزيارة.
10	في المدرسة/معلمي المدرسة	اشراك بعض المعلمين المختصين في المدرسة للمساهمة في تعليم الموضوع الذي يتميز به المعلم المختص.
11	المسن التقاعد	وهي من أفضل استراتيجيات التدريس، فهي تجمع بين الاستراتيجية التعليمية والاستراتيجية الإرشادية فالمسن يجد من يهتم به وبإنجازاته الماضية بشكل شخصي ومباشر، والموهوب يجد فرصه قوية للاستفادة منه.
12	ولي أمر الطالب	يتم اجراء مسح على تخصصات اولياء الامور، ومدى علاقة تخصص اولياء الامور بالوحدات التعليمية التي يتلقاها الطالب ومن ثم التعاون مع الاهل للمشاركة في التعليم والعلم قدر

م	الاستراتيجية	التوضيح
		المستطاع وذلك جزء من مساهمة الاهل في البرنامج.
13	المحاضر	وهو الشخص الذي يقدم للطلاب موضوعاً محدداً وغالباً يفضل استدعاء المحاضر لعرض موضوع ذي طبيعة شمولية ويبدأ وينتهي في نفس اليوم الدراسي وينصح دعوة الطلاب الموهوبين والعاديين للموضوع المطروح.

التسرب:

أعلن الدكتور محمود نقادي نائب الأمين العام لمؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله للموهبة والإبداع في مقابلة معه في جريدة الشرق الأوسط في عددها (11825) أن من أسباب انسحاب الطلاب من برامج الموهوبين أن البرامج تكون أعلى من مستواهم العلمي، كما يواجه الطلبة صعوبة التكيف مع البرامج المقدمة لهم، وعدم إدراكهم واستيعابهم لاختيار هذه البرامج تؤدي إلى تسرب الطلاب، إضافة إلى أن الطالب يجد نفسه أمام برنامج مرتفع المستوى ولا توجد لديه القدرات الكافية يؤدي إلى انسحابه من البرنامج بعد عدة أيام، كما أن عدم اهتمام الطالب وخلفيته العلمية المحدودة تؤدي إلى الانسحاب، وفيما يخص المجتمع فإنه يعود إلى عدم فهم المجتمع السعودي لمفهوم الموهبة، وتمتد ضبابية هذا المفهوم إلى الأسرة، ويصل إلى المؤسسة التعليمية التي هي الأساس في اكتشاف الموهوبين.

مفهوم التسرب:

تعاني كثير من النظم التعليمية من تحديد مفهوم التسرب، إذ يختلف معنى التسرب وخطورته باختلاف زمن حدوثه ومكان وقوعه فهو حين يقع في المرحلة الابتدائية يختلف عن المرحلة المتوسطة أو الثانوية، كما يختلف من المرحلة الدراسية الواحدة. ويحدد قاموس التربية الانقطاع التام عن الدراسة بأنه: "ترك التلميذ للمدرسة قبل التخرج منها" (حميدة 2012، 135)

أسباب التسرب الدراسي كما وردت في (مجلة التوثيق التربوي 2008):

أولا: الأسباب التربوية:

1- الأهـداف:

إن عدم وضوح أهداف التعليم والمناهج الدراسية للمعلمين ولأولياء الأمور بوجه عام يؤثر في تسرب التلاميذ فالحديث عن تطور البيئة واحترام العمل اليدوي ورفع مستوى الحياة وتكوين الاتجاهات السليمة لا يجد مكانا داخل المدرسة، ويظل الهدف الأساسي في المدرسة وعند الأهل هو تعلم القراءة والكتابة والحساب ويعني ذلك أن عدم وضوح الأهداف وعدم العمل على تحقيقها يؤثر على تسرب التلاميذ.

2- محتويات المناهج:

وتتمثل في المواد الدراسية التي تدرس، فإذا كانت المواد تركز على تعلم بعض المعلومات مثل القراءة والكتابة والحساب ولا تفسح المجال لفعاليات ونشاطات ترتبط بالحياة في البيئة وبالنواحي الجسمية والصحية للتلاميذ، فإن البقاء في المدرسة يصبح أمرا غير ضروري.

من الناحية التربوية إذا كانت بنية المناهج وتسلسلها لا يقوم على أساس سليم فإن الطلاب يواجهون صعوبات في تعلمها مما قد يدفع بعضهم إلى ترك الدراسة إما خوفاً من الرسوب أو خوفاً

من عدم تجاوز المادة، وكذلك طول المنهج، وكثرة المواد المقررة وصعوبتها، وعدم ارتباط المنهج ببيئة الطالب وعدم تلبية احتياجات الطلاب ومراعاة ميولهم الشخصية.

3- طرق التدريس:

إن طرق التدريس العميقة التي تعتمد على التكرار والحفظ الآلي تلقى عبئا ثقيلا على الطلاب وتجعلهم يكرهون الدراسة ويهجرون المدرسة، ومن ناحية أخرى فإن الطرق المشوقة التي تعتمد على التفكير والعمل والحركة والنشاط داخل المدرسة وخارجها والاتصال بالبيئة والتعرف على إمكاناتها قد تشد الطلاب إلى المدرسة، كذلك عدم استعمال الوسائل التعليمية التي تجذب وتحمس الطلاب، واقتصار بعض المعلمين على طريقة واحدة في التدريس تفتقر لعنصر التشويق.

4- التقويم:

يعد تقويم المناهج إحدى العمليات الضرورية في مجال العملية التربوية، ويشمل التقويم جانبين هما تقويم المناهج وتقويم نتائج هذه المناهج، وفي إطار أساليب تقويم مدى تحقيق الطلاب للأهداف التربوية، فمن المعلوم إن وسائل التقويم التي تركز على الجانب المعرفي ولا تشمل الجوانب الأخرى تكون قاصرة، بل إن هذا الأسلوب يوجه طرق التدريس إلى الناحية المعرفية وإغفال النواحي الاجتماعية. (سعيد 2011م)

5- كفاءة الإدارة التعليمية:

ترتبط ظاهرة التسرب بالإدارة التعليمية من حيث سوء استغلال القوى والطاقات البشرية بما يترتب عليه انصراف التلاميذ عن مواصلة الدراسة، ومن ناحية أخرى ترتبط بعدم كفاءة النظام التعليمي في توفير التعليم والتدريب الملائمين للفرد والمجتمع معاً. ويترتب على هذا عجز التلميذ عن الوصول إلى المستوى التعليمي المطلوب بما يؤدي إلى الفشل وبالتالي ترك المدرسة، فكثير من التلاميذ قد يتركون الدراسة لأن البرامج الدراسية محدودة في نطاقها إلى جانب نقص الكتب الدراسية وتجهيزات المدرسة وعدم استخدام طرق التدريس الحديثة ونقص المعلمين والأبنية المدرسية وزيادة كثافة الفصل وكثرة عدد الحصص وقلة فترات الراحة بينها وقلة الأنشطة وإرهاق المدرسين بالعمل. (أبو عسكر 2009)

6- المعلم:

قد يكون له دور فعال وكبير في قبول ورفض الطالب للمدرسة، كأن يكون محباً لطلابه مراعياً خصائصهم النفسية والعقلية والاجتماعية فكلما كان المعلم محبوباً كانت المادة سهلة بالنسبة للطلاب وبذلك يحب المعلم والمدرسة، وعلى غرار ذلك عندما يكون المعلم متسلطاً ويأخذ مبدأ الأمر والنهي في أسلوبه فسيكون الوضع مختلف حيث يكره الطلاب المعلم والمدرسة فنراه يسلك طرق ملتوية في التعامل تضعف شخصيته وينتابه الخوف من المعلم ومع تطور الأحداث نراه يتقاعس عن الذهاب إلى المدرسة لأي حجة، لهذا لابد أن يتعامل المعلم مع الطالب معاملة حسنة يسودها الحب والتفاهم وتحبيبهم في الدراسة والمدرسة، والابتعاد عن الضرب والقسوة في التعامل، ليستطيع إنشاء جيلا يبني ويعمر، جيل سوي يعتمد عليه مستقبلاً، كما لا يُنسى دور الخبرة فقلة الخبرة وعدم مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب وعدم فهم مشاكلهم التعليمية والتعامل معهم بطريقة غير صحيحة يسبب لهم التنفير من الدراسة والمدرسة معاً. (دليل المعلم 2016م)

7- المادة الدراسية والامتحانات:

قد تكون سبباً أيضاً في كره المدرسة والتغيب عنها أو التسرب منها فكلما كثرت الامتحانات صف كتاب ويأتي الأخر في نفس اليوم ليضع امتحانا آخر وهكذا، كل هذه عوامل لها

صلة مباشرة بظاهرة التسرب وتقع مسئولية تلافيها على السلطات التعليمية وأجهزها الإدارية إذا لم يتدارى هذه المواقف. (أوزي 2011). **الإجراءات الوقائية للحد من ظاهرة التسرب:**

كان من المهم إعطاء إجراءات تصدي لظاهرة التسرب، وسيتم توضيح هذه الإجراءات وفقاً لعدد من المحاور كما ذكرها (قنديل 2007)، والتي تتعلق بالظاهرة وتهتم بها، كالتالي:

- **الإجراءات الوقائية لأجهزة الدولة:**

- قيام مجلس الوزراء بتفعيل قانون إلزامية التعليم.
- قيام مجلس الوزراء بوضع قانون للتعليم الموازي، يهدف إلى إعادة المتسربين إلى المدارس، ضمن برنامج يستغرق سنتين أو أكثر، يتضمن تقديم الثقافة المهنية والأكاديمية بشكل مدروس، يساعد الدارس على الالتحاق بسوق العمل بعد تخرجه.
- قيام وزارة الشؤون الاجتماعية بالتعاون مع وزارة العمل، بتأسيس وحدة للأطفال، تعمل على حمايتهم، وتضع القوانين الرادعة لتشغيلهم قبل سن الرشد.
- تفعيل دور "مؤسسة التنمية الأسرية" و"الاتحاد النسائي العام" في الدولة لنشر التوعية للمجتمع للحد من ظاهرة الزواج المبكر للفتيات، ومنع التوجه لسوق العمل بالنسبة للأولاد، ومساعدة الأسر الفقيرة لتغطية النفقات الدراسية وتوفير مستلزمات التعليم لأبنائها، وتثقيف الأسرة ونشر الوعي بقيمة التعليم وأهميته ومخاطر التسرب على أبنائهم.
- سن قوانين صارمة، تلزم أجهزة الشرطة والمحاكم باتخاذ الإجراءات اللازمة للحد من ظاهرة التسرب من المدارس.

- **الإجراءات الوقائية من الميدان التربوي في الدولة:**

- تفعيل دور المرشد التربوي لمساعدة الطلاب على حل مشكلاتهم التربوية وغير التربوية، وذلك بالتعاون مع الجهاز التعليمي في المدرسة، والمجتمع، وأولياء أمور الطلبة.
- العدل في التعامل وعدم التمييز بين الطلاب داخل المدرسة.
- منع العقاب بجميع أنواعه في المدرسة (البدني والنفسي).
- توفير تعليم مهني قريب من المسكن.
- توفير تعليم علاجي تمكيني للطالب ذي صعوبات التعلم.
- تفعيل قانون إلزامية التعليم في المرحلة الأساسية ووضع آليات لمتابعة تنفيذ إجراءاته.
- السماح للطلاب المتسربين بالالتحاق بالمدرسة بغض النظر عن عمرهم، ووفق شروط محددة.
- تفعيل الأنشطة المدرسية، والاهتمام بها وتنظيمها، من خلال وضع قرار يعمل على توصيفها، ويبين أهميتها، بوصفها الفعالية التربوية الأكثر إقبالاً عليها من قبل الطلاب والطالبات..

- **الإجراءات الوقائية الأسرية:**

يتعين أن تقوم وزارة التعليم ومؤسسات المجتمع المدني بدور أساسي على مستوى الأسرة للحد من ظاهرة التسرب من خلال تنظيم برامج توعية للأسرة بأهمية التعليم لأبنائهم من خلال ما يلي:

- إقناع الأسر بضرورة تهيئة الجو الأسري لأبنائهم عن طريق توفير المكان والوقت المناسبين للدراسة.
- مشاركة الأسرة لأبنائها في حل مشكلاتهم الدراسية والصعوبات في المناهج.
- عدم تكليف أبنائهم الطلاب بمهمات أسرية فوق طاقتهم، وذلك لتفرغهم وتوفير الوقت الكافي لهم للدراسة.
- تفعيل التواصل بين المدرسة والأسرة لمتابعة تطور أبنائهم والوقوف على المشكلات التي يواجهونها داخل المدرسة وخارجها والمساعدة في حلها.
- مشاركة الأسرة بالأنشطة اللاصفية التي تعدها المدرسة.
- نشر الوعي للأسرة بمخاطر الزواج المبكر لبناتهم وتفعيل القرارات التي تمنع الزواج أقل من السن المحدد، كذلك مخاطر التمييز بين الأبناء على أساس الجنس في مجال التعليم.

الدراسات السابقة:

أولاً: برامج الموهوبين.

1- دراسة **(الرواجفة 2016)** بعنوان "المشكلات التي تواجه برامج الموهوبين في التعليم العام في منطقة مكة المكرمة من وجهة نظر المعلمين والمشرفين القائمين على تنفيذ هذه البرامج"، هدفت الدراسة إلى تحديد أهم المشكلات التي تواجه تنفيذ برامج الطلبة الموهوبين والمتفوقين في مدارس التعليم العام في منطقة مكة المكرمة، تم استخدام المنهج الوصفي، وتم اختيار عينة عشوائية تتألف من 60 معلم ومشرف من المعلمين والمشرفين القائمين على تنفيذ برامج الموهوبين في مدارس التعليم العام في منطقة مكة المكرمة (مكة، الطائف، جدة، الليث)،وتم تصميم استبانة تتألف من(54) فقرة، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن تنفيذ برامج الموهوبين في منطقة مكة المكرمة يواجه مشكلات مرتفعة في بعد المشكلات الإدارية، والمشكلات الأسرية (2,37) من 3 لكل منهما، ومشكلات بدرجة متوسطة لبعد المشكلات الذاتية (2,11) من 3، والمشكلات الفيزيائية (2,24) من 3، وتوصي الدراسة بنشر التوعية الخاصة برعاية الموهوبين لدى الإدارة المدرسية وأولياء الأمور وتهيئة البيئة المدرسية لتنفيذ برامج الموهوبين وتقديم الدعم اللازم لمعلم الموهوبين، وعقد دورات لمديري المدارس حول برامج الموهوبين والتنظيمات الخاصة بهذه البرامج، ووضع معايير خاصة للمدارس التي تُنفذ بها البرامج، وأخيرا تقويم برامج الموهوبين من قبل لجنة متخصصة في مجال الموهبة والتفوق ووضع التوصيات الخاصة بذلك.

2- دراسة **(الشهري 2014)** بعنوان "عوامل تسرب الطلاب الموهوبين من البرامج الإثرائية"، هدفت الدراسة إلى التعرف على عوامل تسرب الطلاب الموهوبين من البرامج الإثرائية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكون المجتمع من جميع الطلاب المتسربين من البرامج الإثرائية، واشتملت عينة الدراسة على (223) طالبا من الطلاب الموهوبين المتسربين من البرامج الإثرائية، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى نتائج منها وجود مستوى مرتفع لمحور العوامل المتعلقة بالبرنامج كأحد أسباب تسرب الطلاب الموهوبين وذلك نتيجة لعدم اشراك الطلاب في وضع الجدول الزمني للبرنامج وقلة استشارة المختصين في البرنامج الإثرائي للاستفادة من خبراتهم، وقد خلصت الدراسة إلى جملة من التوصيات والمقترحات منها وضع آلية معينة للاستفادة من أصحاب الخبرة والأكاديميين المتخصصين في مجال رعاية الموهوبين وتشجيع المعلمين

على استخدام التقنيات الحديثة والوسائل التعليمية وتزويدهم بالمهارات الحديثة، وإشراك الطالب في وضع الجدول الزمني المناسب له خلال البرنامج الإثرائي، وعقد لقاءات مع أولياء أمور الطلاب الموهوبين لتوعيتهم بأهمية البرامج الإثرائية.

3- دراسة **(عرقبي 2014)** بعنوان "درجة ممارسة الإدارة المدرسية لأدوارها في دعم برامج رعاية الموهوبين من وجهة نظر المعلمين بمنطقة عسير"، هدفت هذه الدراسة إلى تحديد درجة ممارسة الإدارة المدرسية لأدوارها الإدارية والفنية الفعلية الداعمة لبرامج رعاية الموهوبين، كما هدفت إلى معرفة الفروق لبعض المتغيرات المتعلقة بالمعلمين (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة) على درجة تقديرهم لممارسة الإدارة المدرسية لأدوارها الإدارية والفنية (الفعلية، والمأمولة) لدعم برامج رعاية الموهوبين في مدارس التعليم العام بمنطقة عسير، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي الموهوبين العاملين في برنامج الموهوبين المدرسي بمدارس التعليم العام في منطقة عسير وعددهم (111) معلماً، وتم اتخاذ المجتمع الكلي كعينة للدراسة نظرا لصغر المجتمع، وتم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة، وتوصلت الدراسة إلى ارتفاع درجة أهمية ممارسة الإدارة المدرسية لأدوارها الإدارية والفنية المأمولة لدعم برامج رعاية الموهوبين، كما نتج أن درجة ممارسة الإدارة المدرسية لأدوارها الإدارية والفنية الفعلية درجة متوسطة من وجهة نظر المعلمين، وقد قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات من أهمها التأكيد على أهمية توفير بيئة العمل المناسبة ليتمكن المدراء والمعلمين من تقديم رعاية متميزة للموهوبين، وتدريب شمولي وبشكل متدرج لجميع القيادات والمعلمين في المدارس لتعريفهم بالموهوبة والإبداع وطرق رعايتها، وتهيئة المناخ المناسب لتطوير برامج الإثراء والتسريع في مجال رعاية الموهوبين، والاحتفاظ بسجلات لمعرفة تقدم الطلاب الموهوبين بشكل دوري.

4- دراسة **(الجغيمان ومعاجيني وبركات 2011)** بعنوان "دور الأنموذج الإثرائي الفاعل في تنمية الأداء الصفي العام، ومهارات التفكير والبحث العلمي لدى التلاميذ الموهوبين في مدارس التعليم العام بالسعودية"، هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن دور الأنموذج الإثرائي في تنمية الأداء الصفي العام، ومهارات البحث والتفكير العلمي لدى التلاميذ الموهوبين. يتكون مجتمع الدراسة من (537) برنامج مدرسي، ويبلغ عدد التلاميذ المستفيدين من هذه البرامج ما يقارب (2454) طالبا وطالبة. واشتملت عينة الدراسة على (43) برنامج تعليمي قائما على الأنموذج الإثرائي ويبلغ عدد التلاميذ في هذه البرامج (235) طالبا وطالبة. تمت من خلاله ملاحظة أداء التلاميذ فيه من قبل خبراء في مجال الموهبة. مستخدما المنهج الوصفي لجمع البيانات وتحليلها، وتوصلت نتائج الدراسة الى وجود درجة مرتفعة من التطور في الأداء الصفي العام، ومهارات التفكير والبحث العلمي للتلاميذ الموهوبين، وأن أبرز الأداءات التي حققت متوسطات مرتفعة تمثلت بنمو السمات الشخصية والاجتماعية للتلاميذ كمهارات التواصل والتحدث ومهارات العمل الفردي والجماعي فضلاً عن نمو بعض مهارات التفكير التحليلي والإبداعي. وبناء على النتائج أوصت الدراسة بتوفير الفرص التعليمية والتطوير المهني لمعلمي تربية الموهوبين وأوصت أيضا بضرورة متابعة معلمي تربية الموهوبين قدرة التلاميذ على تحقيق مبدأ انتقال أثر التعلم للطالب في مواقف حياتيه، أيضا اختيار الأنشطة المنسجمة مع الأحداث الجارية والواقع الحياتي وذلك في ضوء حاجات التلاميذ واهتماماتهم وميولهم.

5- دراسة **(المومني 2006)** بعنوان "تقييم برامج تربية الطلبة الموهوبين في الأردن"، هدفت الدراسة الى تقييم برامج رعاية الطلبة الموهوبين في الأردن من وجهة نظر الأطراف

الفاعلة في تلك البرامج من حيث المكونات ومستوى الأداء، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلاب الموهوبين الملتحقين ببرامج رعاية الموهوبين في الأردن، واشتملت عينة الدراسة على (772) فردًا بواقع (426) طالبا من الطلبة الموهوبين موزعين على مختلف برامج رعاية الموهوبين في المملكة بالإضافة الى (240) ولي أمر طالب موهوب مستفيد من خدمات تلك البرامج، قامت الباحثة ببناء اربع استبانات بواقع استبانة لكل طرف إضافة الى المقابلات الشخصية، مستخدما المنهج الوصفي لجمع البيانات وتحليلها، وقد أشارت نتائج الدراسة الى أن برامج الطلبة الموهوبين في الأردن بشكل عام بحاجة إلى تطوير في العديد من الأبعاد، وضمن نتائج الخلفية العلمية للمعلمين والمدراء العاملين في البرامج أظهرت النتائج نسبة ضئيلة من الملتحقين بالدورات المتخصصة أو الأفراد المتخصصين في المجال كما أظهرت النتائج نقصاً واضحاً في التجهيزات والإمكانات المادية المتوفرة لتلك البرامج، وأوصت الدراسة بضرورة اعداد وتأهيل معلمي البرامج الإثرائية على أسس سليمة وتدريب مبني على الخبرة، والعمل على تزويد البرامج بالتجهيزات اللازمة ومصادر التعلم بالكمية والكيفية المناسبة، واعتماد نظام تقويم في البرامج يضمن المتابعة الحثيثة لتقدم الطلبة في البرنامج ومتابعتهم بعد التخرج.

ثانياً: معلمي الموهبة.

1- دراسة **(الغامدي 2014)** بعنوان "الكفايات المهنية اللازمة لمعلمي الموهوبين في منطقة الباحة ومدى حاجتهم للتدرب عليها"، هدفت الدراسة إلى تعرف الكفايات المهنية والحاجات التدريبية اللازمة لمعلمي الموهوبين في مدارس التعليم العام في منطقة الباحة، قامت الباحثة باستخدام استبانة تضمنت قائمة مبدئية بالكفايات المهنية اللزمة لمعلمي الموهوبين، اشتملت العينة على (230) معلماً ومعلمة للموهوبين في مدارس التعليم العام بالإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة الباحة، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها أهمية توفير جميع الكفايات المهنية اللازمة لمعلمي الموهوبين بدرجة عالية جدا، وحاجة معلمي الموهوبين للتدرب على جميع الكفايات المهنية بدرجة عالية جدا، وبناء على نتائج الدراسة أوصت الباحثة أن تتبنى إدارة الموهوبين إقامة برامج تدريبية لمعلمي تعليم الموهوبين ومنسقيها في مدارس المنطقة لإكسابهم الكفايات اللازمة لهم.

2- دراسة **(2013 shaff & Szymanski)** بعنوان "رؤية المدرسين تجاه تنوع الطلاب الموهوبين"، من أهداف الدراسة توعية المعلم بأن قيادة الطلاب الموهوبين تختلف بشكل كامل عن الطلاب العاديين، إضافة إلى معرفة العقبات التي يواجهها المعلمون في تدريس الطلبة الموهوبين. يتكون مجتمع الدراسة سكان أمريكيين وأجانب غير متحدثي اللغة الإنجليزية في إحدى مقاطعات الولايات المتحدة الأمريكية الغربية، وشملت العينة على (900) طالب من الصف الثالث ثانوي، استخدم الباحث منهج جودة التصميم (تطبيقي) من خلال الأداة، وقد توصلت الدراسة الى نتائج مفادها أن أكثر المعلمين لديهم فراغ كبير حول فهم صفات وخصائص واحتياجات الطلبة الموهوبين، وأن خبرة المعلمين تختلف في تدريب الطلاب الموهوبين والمتفوقين والطلاب قليلي الدخل، وبعض المعلمين يستخدموا معتقداتهم الشخصية لملء الفراغ في تدريب ومعرفة الطلاب الموهوبين، وأن المعلمين يواجهوا عقبات في تنوع واختلاف مشاركة الطلاب في برامج الموهوبين. وأوصت الدراسة على ضرورة تعليم وتدريب وتوجيه المعلمين لتطوير مهاراتهم وتحقيق الغايات المنشودة من تدريس الطلاب الموهوبين، إضافة إلى ضرورة إحاطة المعلم بثقافة وسلوك الطلاب في الفصل.

3- دراسة **(العجلان 2011)** بعنوان "واقع دور المعلم في رعاية الطلاب الموهوبين بالمرحلة الابتدائية الحكومية بمدينة الرياض"، هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع دور المعلم في رعاية الطلاب الموهوبين، وكذلك التعرف على المعوقات التي تحد من قيام المعلم بذلك الدور، بالإضافة إلى التعرف على بعض الأساليب التي تمكن المعلم من رعاية الطلاب الموهوبين بالمرحلة الابتدائية، واعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي، حيث كانت عينة الدراسة عشوائية مكونة من (450) معلم من المعلمين بمدارس المرحلة الابتدائية الحكومية في الرياض، واستخدم الباحث الاستبيان كأداة للدراسة، وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج منها أن هناك موافقة بدرجة عالية من المعلمين على المعوقات التي تحد من قيام المعلم بدوره في رعاية الطلاب الموهوبين بالمرحلة الابتدائية وتتمثل في ارتفاع نصاب المعلم وكثافة عدد الطلاب بالإضافة إلى قلة الدورات المتاحة للمعلم في مجال الموهوبين وضعف الحوافز المقدمة للمعلمين الذين يعملون مع الطلاب الموهوبين.

ثالثاً: التسرب.

1- دراسة **(الحمدان 2016)** بعنوان "دور مديري المدارس الثانوية في دولة الكويت في الحد من ظاهرة التسرب الدراسي"، هدفت الدراسة للتعرف إلى دور مديري المدارس الثانوية في دولة الكويت في الحد من ظاهرة التسرب الدراسي، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتم تطوير استبانة تكونت من (31) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات، وتكونت عينة الدراسة من (153) مديراً ومساعداً في المدارس الثانوية في دولة الكويت، وأظهرت النتائج أن دور مديري المدارس الثانوية في حد من ظاهرة التسرب الدراسي من وجهة نظر المديرين ومعاونيهم جاءت بدرجة متوسطة وقد تعزى هذه النتيجة إلى العديد من الأسباب منها المناهج الدراسية قد لا تمثل احتياجات الطلبة واهتمامهم وقدراتهم، وتدني المستوى التحصيلي للطلبة ورسوبهم مع قلة توفر البرامج العلاجية المناسبة، بالإضافة إلى قلة الأنشطة اللاصفية المدرسية مما يدفع بعض الطلبة الذين يمتلكون طاقات مكبوتة للبحث عن بديل لتفريغ هذه الطاقات ويكون ذلك خارج أسوار المدرسة الأمر الذي يزيد من نسبة التسرب، وبناء على النتائج قدمت الدارسة بعض التوصيات من أهمها تفعيل دور الأنشطة اللامنهجية داخل المدرسة من أجل إشغال وقت الفراغ لدى الطلبة من جهة، وتفريغ طاقاتهم المكبوتة من جهة أخرى.

2- دراسة **(zabloski & fred 2012)** بعنوان "دراسة حالة ظاهرية للطلاب الموهوبين في المناطق الريفية"، والتي هدفت إلى التعرف على أثر انخفاض التحصيل الدراسي على تسرب الموهوبين، كما تناولت الظواهر النوعية من حياة الموهوبين من الريف والذين تسربوا من المدرسة والقواسم المشتركة التي أدت إلى التسرب، واستخدم الباحث دراسة الحالة كمنهج للدراسة، وتكون المجتمع من جميع الطلاب المتسربين من المدرسة، والعينة من (7) طلاب موهوبين متسربين، واستخدم الباحث الملاحظة كأداة للبحث، وبينت نتائج الدراسة أن 25- 30% من الطلاب الموهوبين مقصرين في التحصيل مما يؤدي إلى التسرب وأن من أبرز الأسباب التي أدت للتسرب هي العلاقات السيئة مع المعلمين، وأنهم واجهوا صدامات كبيرة في المدرسة التي أثرت في وقت لاحق على الخبرات التعليمية لديهم، ومن التوصيات لهذه الدراسة وضع الطلبة المقصرين في بيئة تعزز احتياجاتهم وثقافتهم ومسؤولياتهم بحيث يصبح هؤلاء الطلاب متميزين في المدرسة مما يقلل من تسربهم.

3- دراسة **(mowoe 2011)** بعنوان "أثر تحصيل الطلاب الموهوبين والمتفوقين على استمرارهم في التعليم"، التي هدفت إلى التحقق من أثر التحصيل الدراسي المتدني لدى

الطلاب الموهوبين وعلاقتها بتسربهم، استخدم الباحث منهج دراسة حالة تفسيرية وتكون المجتمع من طلبة المرحلة الثانوية من طلبة الصف التاسع في مدارس منطقة جنوب كاليفورنيا، وحجم العينة مكون من (12) طالب من المرحلة الثانوية، استخدم الباحث المقابلة كأداة للدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة أن تسرب الطلبة الموهوبين يرجع لعامل التحصيل المتدني لدى الطلبة، و تفسير كيف يمكن لهؤلاء الطلبة من فهم حياتهم التعليمية من خلال برامج بديلة توفر لهم الاستمرار في المدرسة والتي تمنع هبوط المستوى الأكاديمي الذي يؤثر على تسرب هؤلاء الموهوبين من المدارس لضعف التحصيل لديهم، كما أظهرت النتائج أنه كلما قل نسبة التحصيل لدى الطلبة الموهوبين فإن نسبة تسرب الطلاب تكون بدرجة عالية، ومن الأسباب التي تؤدي إلى التسرب وجود أعداد كبيرة من الطلاب داخل الفصول، ولوجود الفجوة بين ما يتم تدريسه وبين الطالب، وضعف الكفاءة في المهارات الأساسية لدى الطلبة المتسربين، وضعف تأهيل المعلمين للطلاب الموهوبين، وأوصت الدراسة بتحسين الاتصال بين المدارس والمعلمين وأولياء الأمور، وتقليل أعداد الطلاب في الفصل.

4- دراسة **(الغامدي 2007)** بعنوان "المعوقات التي تواجه الطلبة الموهوبين في التعليم الأساسي بالمملكة العربية السعودية"، التي هدفت إلى التعرف على أهم المعوقات التي تواجه الطلبة الموهوبين في التعليم الأساسي بنظام التعليم السعودي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج من أهمها المعوقات التعليمية وتتمثل في عدم وضوح الاتجاهات لدى المعلمين نحو هذه الفئة، وعدم توفير الأجهزة والوسائل التربوية اللازمة لتقديم الرعاية لهم، وعدم توفير البرامج التعليمية المناسبة، ونقص التشجيع والدافعية لدى الطلبة الموهوبين والمعوقات الاجتماعية تتمثل في غياب الرعاية الأسرية المناسبة للطلبة الموهوبين لممارسة الاستقلالية، عدم توافر الوسائل والأدوات اللازمة لرعايتهم في المنزل.

5- دراسة **(Hansen & Toso 2007)** بعنوان "تسرب الموهوبين" والتي هدفت إلى استكشاف أسباب تسرب الطلاب الموهوبين من المدرسة ودراسة آثار التسرب على خططهم المستقبلية، وكانت أداة الدراسة هي المقابلة، تناولت الدراسة عينة من الأفراد المتسربين بلغت (14) طالب من الطلبة المتسربين، وأودت نتائج الدراسة إلى أن من بين الأسباب التي أدت إلى تسربهم من المدرسة هي عدم مناسبة المناهج المدرسية لقدراتهم كما أشارت البيانات في هذه الدراسة بأن 75% من الأمريكيين من الطلاب الذين حصلوا الثانوية هم طلاب في الدراسات العليا فقط والبقية يتسربون من التعليم العالي، كما كشفت الدراسة بأن هنالك عوامل ترتبط بالطالب كالمتغيرات الشخصية والاجتماعية والأسرية والمدرسية وضعف الإنجاز وقلة التحفيز وتدني الذات والافتقار إلى المهارات التنظيمية المتعلقة بالمهام المدرسية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

قامت الباحثة بعرض الدراسات السابقة وقسمتها إلى ثلاثة أقسام الدراسات المتعلقة ببرامج الموهوبين ودراسات متعلقة بمعلمي الموهوبين ودراسات لها علاقة بالتسرب.

أوجه الشبه بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية:

- تتشابه دراسة (الرواجفة 2016) ودراسة (العجلان 2011) مع الدراسة الحالية في العينة المستخدمة وهي العينة العشوائية.
- تتشابه الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في استخدام الأداة وهي الاستبانة.

- تتشابه الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في المنهج المستخدم وهو المنهج الوصفي.
- تشابهت الدراسة الحالية مع دراسة (zabloski & fred 2012) ودراسة (mowoe 2011) في استخدام منهج دراسة الحالة كنوع من أنواع المنهج الوصفي.
- تشابهت الدراسة الحالية مع دراسة (الشهري 2014) ودراسة (Hansen & Toso 2007) من حيث الهدف وهو التعرف على عوامل وأسباب تسرب الطلاب الموهوبين، ومع دراسة (الرواجفة 2016) من حيث معرفة المشكلات التي تواجه البرامج الإثرائية والمسببة للتسرب، ومع دراسة (عرقبي 2014) من حيث معرفة درجة ممارسة الإدارة المدرسية لأدوارها والتي قد تحد من عملية التسرب، ودراسة (الغامدي 2014) من حيث معرفة الكفايات اللازمة لمعلمي الموهوبين والتي بدورها تحد من تسرب الطلاب الموهوبين، ومع دراسة (العجلان 2011) من حيث معرفة واقع أدوار معلمي الموهوبين في رعاية الموهوبين.

أوجه الاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية:

- استخدمت الدراسة الحالية الاستبانة أداة للبحث، وهي بذلك تختلف مع بعض الدراسات مثل دراسة (الجغيمان ومعاجيني وبركات 2011) ودراسة (zabloski & fred 2012) لاستخدامهم الملاحظة كأداة للدراسة، وعن ودراسة (mowoe 2011) ودراسة (Hansen & Toso 2007) حيث تم استخدام المقابلة أداة للدراسة.
- تختلف الدراسة الحالية عن دراسة (الرواجفة 2016) ودراسة (عرقبي 2014) ودراسة (الغامدي 2014) ودراسة (العجلان 2011) من حيث العينة حيث كانت العينة المختارة في الدراسات السابقة هم من فئة المعلمين والمشرفين القائمين على برامج الموهوبين، واختلفت الدراسة الحالية عن دراسة (الشهري 2014) ودراسة (عرقبي 2014) في العينة بحيث تم استخدام المجتمع كامل كعينة للدراسة.
- تختلف الدراسة الحالية في الهدف عن دراسة (الشهري 2014) حيث أن هدف الدراسة الحالية معرفة أسباب التسرب في المدارس الخاصة بالموهوبين، أما دراسة (الشهري 2014) فهدفها معرفة عوامل التسرب من البرامج الإثرائية المقامة في مدارس التعليم العام، وعن دراسة (zabloski & fred 2012) حيث هدفت إلى معرفة أسباب التسرب ولكن من خلال متغير التحصيل المتدني لدى الطلاب الموهوبين وعلاقته بالتسرب.

استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

- اختيار منهج البحث.
- إعداد الإطار النظري.
- بناء أداة البحث.
- تحديد أهداف البحث وعينته ومتغيراته وأساليبه الإحصائية.

ما تميزت به الدراسة الحالية عن غيرها من الدراسات:

- تناولت الدراسة الحالية شريحة مهمة من شرائح المجتمع ألا وهم الموهوبين والموهوبات في المدارس الخاصة بهم في حين أن الدراسات السابقة ركزت على الموهوبين والموهوبات في مدارس التعليم العام.

- الدراسات السابقة ركزت على برامج الموهوبين وأدوار المعلمين، أما الدراسة الحالية فسلطت الضوء على دور الإدارة المدرسية بمدارس موهبة في الحد من ظاهرة التسرب.

إجراءات البحث:

تعرضت الباحثة في الفصول السابقة للإطار النظري للدراسة ولكن نتائج البحوث والدراسات مرهونة بالخطوات الإجرائية الميدانية التي تتخذها البحث، ويمكن القول بأن نجاح البحث يعتمد إلى حد كبير على نتائج البحث الميدانية، لأن الباحث ينتقل فيها من الإطار النظري إلى الإطار العملي التطبيقي، وتتضح أهمية هذه المرحلة في توجيه البحث وفقا للأسس العلمية، وعن طريقها يستطيع الباحث الإجابة على تساؤلات البحث المطروحة، وتحقيق الأهداف المتوخاة منها.

لذا تتناول الباحثة في هذا الفصل خطوات وإجراءات البحث الميدانية مثل بيان منهج البحث، ومجتمع وعينة البحث، وأداة جمع المعلومات وكيفية بنائها وإجراءات الصدق والثبات والأساليب الإحصائية التي استخدمت في معالجة وتحليل المعلومات.

منهج البحث:

استخدمت الباحثة دراسة حالة تحت مظلة المنهج الوصفي والذي تُعرف بأنها "حالة فرد ما أو جماعة ما أو مؤسسة ما عن طريق جمع المعلومات والبيانات عن الوضع الحالي للحالة والأوضاع السابقة لها ومعرفة العوامل التي أثرت عليها والخبرات الماضية لها لفهم جذور هذه الحالة باعتباره أن هذه الجذور ساهمت مساهمة فعالة في تشكيل الحالة بوضعها الراهن". (عبيدات، عبد الحق، عدس 2016، 180).

وأُستخدم المنهج الوصفي في جمع المعلومات والبيانات عن أسباب تسرّب طلاب مدارس الموهبة في مدرسة الفيصلية للموهوبين (بنين) ومدرسة 128 للموهوبات (بنات) في محافظة جدة ودراسة حالة المدرستين لوصف الوضع القائم في المدارس.

مجتمع البحث:

يتمثل مجتمع البحث الحالي في جميع الطلبة الموهوبين من مدرسة الفيصلية للموهوبين (بنين) ومدرسة 128 للموهوبات (بنات) في محافظة جدة للعام الدراسي (1439/1438هـ).

الخصائص الديموغرافية لأفراد عينة البحث:

لعل أول ما يمكن البدء به بعد تفريغ البيانات الواردة في قوائم الاستبيان المستلمة من عينة البحث، ومن خلال استخدام الأساليب الإحصائية المختلفة هو وصف عينة البحث، وتحديد طبيعتها من خلال المعلومات العامة التي تضمنتها الاستبانة، والتي تمكن من تصنيف افراد عينة البحث.

توزيع أفراد عينة البحث وفقا للجنس:

تم حساب التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة البحث وفقا للجنس كما تبينه النتائج بجدول (4) التالي:

جدول (4) التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة البحث موزعين وفقا للجنس

الجنس	العدد	النسبة المئوية ٪
ذكر	84	٪60.4
انثى	55	٪39.6
المجموع	139	٪100.0

يلاحظ من الجدول (4) أن أغلب أفراد عينة البحث هم من الطلاب حيث بلغت نسبتهم (60.4٪) في حين بلغت نسبة الطالبات (39.6٪).

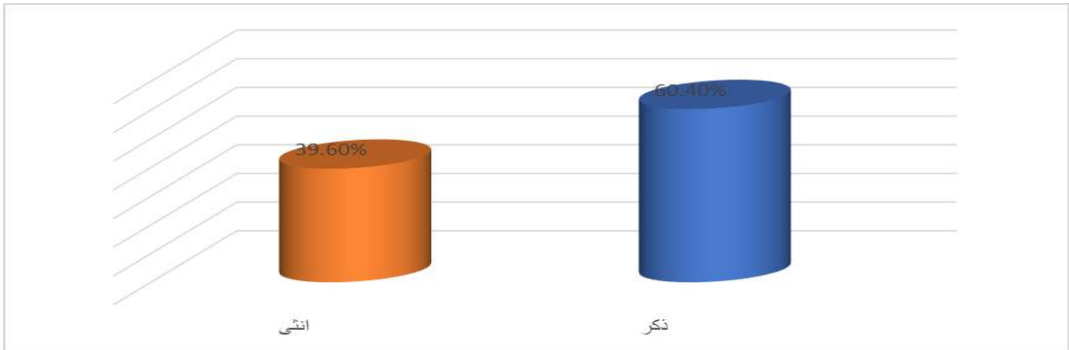

شكل (2)

توزيع أفراد عينة البحث وفقا للمرحلة الدراسية:

تم حساب التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة البحث وفقا للمرحلة الدراسية كما تبينه النتائج بجدول (5) التالي:

جدول (5) التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة البحث موزعين وفقا للمرحلة الدراسية

المرحلة الدراسية	العدد	النسبة المئوية ٪
المتوسطة	72	٪51.8
الثانوية	67	٪48.2
المجموع	139	٪100.0

يلاحظ من الجدول (5) أن أغلب أفراد عينة البحث هم من طلبة المرحلة المتوسطة حيث بلغت نسبتهم (51.8٪) في حين بلغت نسبة طلبة المرحلة الثانوية (48.2٪).

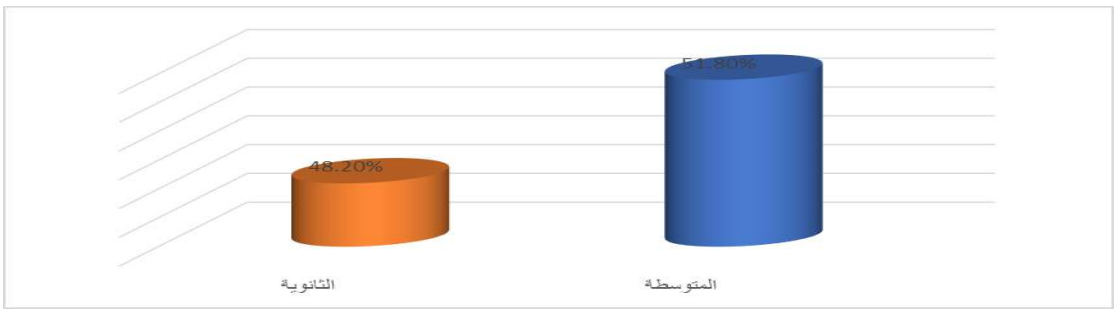

شكل (3)

أداة البحث:

في سبيل الحصول على المعلومات اللازمة من مفردات العينة للإجابة عن تساؤلات البحث، اعتمدت الباحثة على الاستبانة كأداة أساسية لجمع البيانات المطلوبة لدعم البحث النظرية بالجانب التطبيقي للإجابة على تساؤلاتها وتحقيق أهدافها حيث تعد الاستبانة من أكثر الوسائل استخداماً للحصول على معلومات وبيانات عن الأفراد و توصف الاستبانة بأنها عبارة عن "أداة ملائمة للحصول على معلومات وبيانات وحقائق بواقع معين، ويقدم الاستبيان على شكل عدد من الأسئلة يطلب الإجابة عنها من قبل عدد من الأفراد المعنيين بموضوع الاستبانة" (عبيدات وآخرون 2014، ص106).

فبعد أن تم الاطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث، قامت الباحثة ببناء وتطوير استبانة بهدف التعرف على (أسباب تسرّب طلاب مدارس الموهبة في مدرسة الفيصلية للموهوبين (بنين) ومدرسة 128 للموهوبات (بنات) في محافظة جدة).

وقد اعتمدت الباحثة في بناء الاستبانة بمحوريها (الخدمات التأهيلية التي تقدمها الإدارة المدرسية لتأهيل المعلمين للحد من عملية التسرب-الخدمات التي تقدمها الإدارة المدرسية للبرنامج الإثرائي للحد من عملية التسرب) على عدد من الدراسات السابقة وهي: دراسة تركي علي الشهري 2014 ولتي كانت بعنوان "عوامل تسرب الطلاب الموهوبين"، ودراسة تركي علي عرقبي 2014 بعنوان" درجة ممارسة الإدارة المدرسية لأدوارها في دعم برامج رعاية الموهوبين من وجهة نظر المعلمين بمنطقة عسير"، ودراسة فايز سويلم الجهني 2008 بعنوان "أدوار وصعوبات معلمي الموهوبين المرتبطة بتخطيط وتنفيذ وتقويم المنهج الإثرائي في برنامج الموهوبين المدرسي بمدارس التعليم العام"، ودراسة عبدالله محمد جغيمان 2011 بعنوان " الأداء التدريسي لمعلمي تربية الموهوبين في تنفيذ الأنموذج الإثرائي في مدارس التعليم العام في المملكة العربية السعودية".

وصف أداة البحث: (الاستبانة)

لقد احتوت الاستبانة في صورتها النهائية على الأجزاء التالية.

الجزء الأول: ويحتوي على بيانات أولية عن عينة البحث تتمثل في: الجنس، المرحلة الدراسية.

الجزء الثاني: ويشتمل على أداة البحث والتي تتعلق بأسباب تسرّب طلاب مدارس الموهبة في مدرسة الفيصلية للموهوبين (بنين) ومدرسة 128 للموهوبات (بنات) في محافظة جدة، وتتكون من (40) عبارة تم تقسيمها الى محورين:

المحور الأول: الخدمات التأهيلية التي تقدمها الإدارة المدرسية لتأهيل المعلمين للحد من عملية التسرب ويتكون من (20) عبارة.

المحور الثاني: الخدمات التي تقدمها الإدارة المدرسية للبرنامج الإثرائي للحد من عملية التسرب ويتكون من (20) عبارة.

وقد استخدمت الباحثة مقياس ليكرت (Likert) خماسي التدرج (غير موافق بشدة – غير موافق – أوافق إلى حد ما -أوافق –أوافق بشدة) وذلك لتحديد موافقة افراد العينة على عبارات أداة البحث المتعلقة بأسباب تسرّب طلاب مدارس الموهبة في مدرسة الفيصلية للموهوبين (بنين) ومدرسة 128 للموهوبات (بنات) في محافظة جدة.

صدق أداة البحث:

اعتمدت الباحثة للتحقق من صدق الأداة على طريقتين، الأولى وتسمى الصدق الظاهري (Face validity)، التي تعتمد على عرض الأداة على مجموعة من المتخصصين الخبراء في

المجال والثانية وتسمى الاتساق الداخلي (Internal Consistency) وتقوم على حساب معامل الارتباط بين كل وحدة من وحدات الأداة والأداة ككل. وفيما يلي الخطوات التي اتبعتها الباحثة للتحقق من صدق الأداة طبقا لكل طريقة من الطريقتين:

أولاً: الصدق الظاهري:

وهو الصدق المعتمد على المحكمين، حيث تم عرض أداة الدراسة على عدد من الخبراء والمتخصصين بلغ (15) محكما طلب منهم دراسة الأداة وإبداء آرائهم فيها من حيث:

- مدى ارتباط كل عبارة من فقراتها بالمحور الذي تنتمي إليه.
- مدى وضوح كل عبارة وسلامة صياغتها اللغوية.
- ملاءمتها لتحقيق الهدف الذي وضعت من أجله، واقتراح طرق تحسينها وذلك بالحذف أو الإضافة أو إعادة الصياغة أو غير ما ورد مما يرونه مناسبا.

وقد قدموا ملاحظات قيمة أفادت الدراسة، وأثرت الأداة، وساعدت على إخراجها بصورة جيدة. وبذلك تكون الأداة قد حققت ما يسمى بالصدق الظاهري أو المنطقي.

ثانيا: صدق الاتساق الداخلي لأداة البحث:

تم حساب صدق الاتساق الداخلي بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة لعينة استطلاعية مكونه من (30) طالب وطالبة كما يوضح نتائجها جدول (6) التالي:

جدول رقم (6) معاملات ارتباط بيرسون بين درجات كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي اليه العبارة

المحور الأول الخدمات التأهيلية التي تقدمها الإدارة المدرسية لتأهيل المعلمين				المحور الثاني الخدمات التي تقدمها الإدارة المدرسية للبرنامج الإثرائي			
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
1	**0.779	11	**0.732	1	**0.650	11	**0.628
2	**0.769	12	**0.716	2	**0.793	12	**0.806
3	**0.631	13	**0.578	3	**0.549	13	**0.566
4	**0.717	14	**0.559	4	**0.632	14	**0.749
5	**0.551	15	**0.604	5	**0.674	15	**0.761
6	**0.727	16	**0.691	6	**0.721	16	**0.739
7	**0.669	17	**0.736	7	**0.512	17	**0.759
8	**0.536	18	**0.717	8	**0.566	18	**0.591
9	**0.738	19	**0.749	9	**0.679	19	**0.723
10	**0.559	20	**0.657	10	**0.772	20	**0.717

****دال إحصائيا عند مستوى دلالة 0.01**

يلاحظ من الجدول (6) أن معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة جاءت جميعها داله إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01)، حيث تراوحت في المحور الأول (الخدمات التأهيلية التي تقدمها الإدارة المدرسية لتأهيل المعلمين) بين (0.536– 0.779)،

اما المحور الثاني (الخدمات التي تقدمها الإدارة المدرسية للبرنامج الإثرائي) فقد تراوحت معاملات الارتباط بين (0.512– 0.806)، مما يدل على توافر درجة عالية من صدق الاتساق الداخلي لمحاور الاستبانة.

وقامت الباحثة باستخراج معاملات الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للاستبانة ويوضح الجدول التالي معاملات الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للاستبانة:

جدول (7) معاملات الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للاستبانة

المحور	معامل الارتباط
الخدمات التأهيلية التي تقدمها الإدارة المدرسية لتأهيل المعلمين	0.958**
الخدمات التي تقدمها الإدارة المدرسية للبرنامج الإثرائي	0.956**

****وجود دلالة عند مستوى 0.01**

يتضح من الجدول (7) السابق أن قيم معاملات الارتباط لمحاور الدراسة بالدرجة الكلية للاستبانة جاءت بقيم مرتفعة حيث تراوحت بين (0.956– 0.958)، وكانت جميعها دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01) مما يعني وجود درجة عالية من الصدق البنائي للاستبانة.

ثبات أداة البحث:

للتحقق من ثبات أداة البحث استخدمت الباحثة معادلة ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha). لعينة استطلاعية مكونه من (30) طالب وطالبة ويوضح الجدول التالي معاملات الثبات الناتجة باستخدام هذه المعادلة:

جدول رقم (8) معاملات ثبات أداة البحث طبقاً لمحاور الاستبانة

المحور	عدد العبارات	معامل الفاكرونباخ
الخدمات التأهيلية التي تقدمها الإدارة المدرسية لتأهيل المعلمين	20	0.813
الخدمات التي تقدمها الإدارة المدرسية للبرنامج الإثرائي	20	0.815
الاستبانة ككل	40	0.889

يتضح من الجدول السابق إن قيم معاملات الثبات لمحاور الاستبانة جاءت بقيم عالية حيث تراوحت بين (0.813-0.815) وبلغ معامل الثبات الكلي للاستبانة (0.889).

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

بناء على طبيعة البحث والأهداف التي سعى إلى تحقيقها، تم تحليل البيانات باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، واستخراج النتائج وفقا للأساليب الإحصائية التالية:

1.التكرارات والنسب المئوية: للتعرف على خصائص أفراد عينة البحث وفقا للبيانات الشخصية.

2.المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية: لحساب متوسطات عبارات الاستبيان وكذلك الدرجات الكلية والدرجات الفرعية لمحاور الاستبانة بناء على استجابات أفراد عينة البحث.

3.معامل ارتباط بيرسون.

4.معامل ألفاكرونباخ: لحساب الثبات لعبارات الاستبانة.

5.اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (Independent Samples T-Test) للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات مفردات عينة الدراسة نحو محاور الدراسة باختلاف المتغيرات التي تنقسم إلى فئتين.

6.معادلة المدى لحساب درجة الموافقة حيث تم حساب القيم (الأوزان) كما في الجدول التالي:

جدول رقم (9)

درجة الموافقة	الوزن
غير موافق بشدة	1
غير موافق	2
أوافق إلى حد ما	3
أوافق	4
أوافق بشدة	5

ثم يتم تحديد الاتجاه لمقياس ليكارت الخماسي Likert Scale كما في الجدول التالي: **جدول رقم (10)**

المتوسط المرجح	درجة الموافقة
من 1 إلى 1.79	غير موافق بشدة
من 1.80 إلى 2.59	غير موافق
من 2.60 إلى 3.39	أوافق إلى حد ما
من 3.40 إلى 4.19	أوافق
من 4.20 إلى 5	أوافق بشدة

طريقة إجراء البحث:

تضمن عمل البحث الحالي مجموعة من الإجراءات العلمية والقانونية وقد كانت على النحو التالي:

- الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة.
- تحديد مشكلة الدراسة.
- بناء أداء البحث في صورتها الأولية ملحق رقم (1) من خلال تحديد الفقرات المناسبة وذلك بعد الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث والاستفادة منها.

- عرض الأداة على المحكمين كما في الملحق (2) من ذوي الاختصاص لقياس صدقها الظاهري وتعديل المطلوب من المحكمين حول الفقرات والصياغة والوضوح وتم اعتماد الأداة في صورتها النهائية ملحق رقم (3).
- الحصول على خطاب من معهد الدراسات العليا التربوية بجامعة الملك عبد العزيز ملحق رقم (4) وذلك للحصول على خطاب تسهيل مهمة الباحث الصادر من إدارة التخطيط والتطوير.
- الحصول على خطاب تسهيل مهمة بحث ملحق رقم (5) والموجه لقائدي مدارس موهبة.
- توزيع الاستبيان الالكتروني على عينة البحث بهدف تطبيق الأداة عليهم.
- الوصول الى النتائج وتفريغها وتحليلها باستخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS، ثم عرض النتائج ومناقشتها واستخلاص النتائج النهائية والتوصيات المقترحة.

مناقشة النتائج وتفسيرها:

تمهيد:

هدف البحث إلى التعرف على أسباب تسرّب طلاب مدارس الموهبة من مدارس الموهوبين بمحافظة جدة وللإجابة على أسئلة البحث تم بناء استبانة شملت هذه المتغيرات، وتم تطبيقها على أفراد عينة البحث البالغ عددهم (139) من طلاب مدارس الموهبة في مدرسة الفيصلية للموهوبين (بنين) ومدرسة 128 للموهوبات (بنات) في محافظة جدة للفصل الثاني للعام الدراسي 1438-1439هـ. وقد تم إدخال البيانات إلى جهاز الحاسب الآلي وباستخدام البرنامج الإحصائي SPSS تم تحليل النتائج.

للوصول إلى الإجابة على السؤال الرئيس للبحث كان لابد من تحليل وتفسير اسئلتها الفرعية التي جاءت على النحو التالي:

نتائج تحليل السؤال الأول: ما الخدمات التأهيلية التي تقدمها الإدارة المدرسية لتأهيل المعلمين للحد من عملية التسرب في مدرسة الفيصلية للموهوبين بمحافظة جدة؟

للإجابة على هذا السؤال قامت الباحثة بتخصيص (20) عبارة لتحديد الخدمات التأهيلية التي تقدمها الإدارة المدرسية لتأهيل المعلمين للحد من عملية التسرب في مدرسة الفيصلية للموهوبين بمحافظة جدة، وكانت النتائج كالتالي:

جدول (11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لاستجابات افراد العينة للخدمات التأهيلية التي تقدمها الإدارة المدرسية لتأهيل المعلمين للحد من عملية التسرب في مدرسة الفيصلية للموهوبين بمحافظة جدة مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية

م	العبارة	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
1	تساعد الإدارة المدرسية معلم الموهوبين في التعرف على حاجات الطلاب الموهوبين المتعلقة بموضوع البرنامج الإثرائي	4.10	٪77	1.037	أوافق	1
20	تساعد الإدارة المدرسية المعلم في متابعة مشاريع الطلاب الموهوبين بشكل أسبوعي ومستمر	4.07	٪77	0.902	أوافق	2
10	تساعد الإدارة المدرسية المعلم في إرشاد الطلاب الموهوبين من أول لقاء جماعي بهم حول الأهداف المطلوب تحقيقها خلال تطبيق البرنامج الإثرائي	4.04	٪76	1.046	أوافق	3
18	تساعد الإدارة المدرسية المعلم في تشجيع الطلاب الموهوبين لتحويل أفكارهم الإبداعية إلى مخترعات محسوسة	4.04	٪76	1.058	أوافق	4
6	تحرص الإدارة المدرسية على مساعدة المعلم عند اختيار المحتوى العلمي للبرنامج الإثرائي في توافر عنصر التحدي الملائم لقدرات الطلاب الموهوبين	4.02	٪76	0.944	أوافق	5
19	تساعد الإدارة المدرسية المعلم في تشجيع الطلاب الموهوبين على عرض تجاربهم الشخصية ومناقشتها بشكل دوري ومستمر	4.02	٪76	1.108	أوافق	6
12	تساعد الإدارة المدرسية المعلم في تحديد آلية تنفيذ الوحدات الإثرائية بشكل متوازٍ أو متسلسل بناء على عدد الطلاب الموهوبين الذين سيعملون عليها	4.00	٪75	1.041	أوافق	7

16	تساعد الإدارة المدرسية المعلم في تقييم المستوى المعرفي للطلاب الموهوبين بنهاية كل وحدة إثرائية باستخدام أساليب متعددة للتقييم	3.93	٪73	1.039	أوافق	8
15	تساعد الإدارة المدرسية المعلم في استخدام استراتيجيات تدريسية مثيرة ومحفزة لدافعية الإنجاز لدى الطلاب الموهوبين	3.83	٪71	1.191	أوافق	9
13	تساعد الإدارة المدرسية المعلم في مراعاة طرق التعلم المفضلة لدى الطلاب الموهوبين	3.77	٪69	1.196	أوافق	10
2	تساعد الإدارة المدرسية المعلم في مراعاة حاجات الطلاب الموهوبين عند اختيار موضوع البرنامج الإثرائي	3.76	٪69	1.071	أوافق	11
7	تحرص الإدارة المدرسية على مساعدة المعلم عند اختيار المحتوى العلمي للبرنامج الإثرائي في توافر عنصر العمق العلمي الملائم لقدرات الطلاب الموهوبين	3.74	٪68	1.007	أوافق	12
9	تحرص الإدارة المدرسية على مساعدة المعلم لجعل الطلاب الموهوبين يختارون التكاليف الجماعية وفق ميولهم العلمية	3.71	٪68	1.178	أوافق	13
3	تساعد الإدارة المدرسية المعلم في توفير مصادر التعلم ذات العلاقة قبل تنفيذ البرنامج الإثرائي مع الطلاب الموهوبين	3.70	٪68	1.039	أوافق	14
11	تساعد الإدارة المدرسية المعلم في التقيد بالخطة الزمنية لمراحل ومناشط البرنامج الإثرائي	3.61	٪65	1.261	أوافق	15
5	تساعد الإدارة المدرسية المعلم في استطلاع آراء الطلاب الموهوبين عما يريدونه من البرنامج الإثرائي	3.58	٪65	1.143	أوافق	16
14	تساعد الإدارة المدرسية المعلم في إيجاد البيئة المناسبة لتعليم الطلاب الموهوبين	3.56	٪64	1.186	أوافق	17

8	تساعد الإدارة المدرسية المعلم على الالتقاء بأولياء أمور الطلاب الموهوبين لعرض فكرة البرنامج الإثرائي	3.55	٪64	1.246	أوافق	18
4	تساعد الإدارة المدرسية المعلم في إشراك الطلاب الموهوبين في اختيار المحتوى المعرفي للبرنامج الإثرائي وتحديد الخطوط العريضة لموضوعاته	3.52	٪63	1.256	أوافق	19
17	تهتم الإدارة المدرسية بارتباط البرنامج الإثرائي بخطة زمنية محددة	3.27	٪57	1.144	أوافق إلى حد ما	20
الخدمات التأهيلية التي تقدمها الإدارة المدرسية لتأهيل المعلمين ككل		3.79	٪70	0.545	أوافق	

من خلال الجدول رقم (11) الموضح أعلاه يتضح إجمالا أن المتوسط الحسابي الكلي **للخدمات التأهيلية التي تقدمها الإدارة المدرسية لتأهيل المعلمين للحد من عملية التسرب في مدرسة الفيصلية للموهوبين بمحافظة جدة** بلغ (3.79 من 5) وهو متوسط يقع ضمن الفئة الرابعة من فئات مقياس ليكرت الخماسي (3.40 إلى 4.19) وهي الفئة التي تشير إلى درجة استجابة (أوافق).

كما يتضح من النتائج أن هناك تفاوتا في موافقة أفراد البحث على عبارات الخدمات التأهيلية التي تقدمها الإدارة المدرسية لتأهيل المعلمين للحد من عملية التسرب في مدرسة الفيصلية للموهوبين بمحافظة جدة حيث تراوحت المتوسطات ما بين (3.27 إلى 4.10 من 5) وهي متوسطات تقع ما بين الفئتين الثالثة والرابعة من فئات مقياس ليكرت الخماسي وتشيران إلى الخياران (أوافق إلى حد ما، أوافق) على التوالي.

كما يتضح منه التالي:

- جاءت العبارات من رقم (19-1) عند متوسط حسابي ما بين (من 3.40 إلى 4.19) بدرجة استجابة (أوافق).
- جاءت العبارة رقم (20) بمتوسط حسابي (3.27) بدرجة استجابة (أوافق إلى حد ما).

تحليل نتائج السؤال الثاني: ما الخدمات التأهيلية التي تقدمها الإدارة المدرسية لتأهيل المعلمات للحد من عملية التسرب في مدرسة 128 للموهوبات بمحافظة جدة؟

للإجابة على هذا السؤال قامت الباحثة بتخصيص (20) عبارة لتحديد الخدمات التأهيلية التي تقدمها الإدارة المدرسية لتأهيل المعلمات للحد من عملية التسرب في مدرسة 128 للموهوبات بمحافظة جدة، وكانت النتائج كالتالي:

جدول (12) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لاستجابات افراد العينة للخدمات التأهيلية التي تقدمها الإدارة المدرسية لتأهيل المعلمات للحد من عملية التسرب في مدرسة 128 للموهوبات بمحافظة جدة مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية

م	العبارة	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
1	تساعد الإدارة المدرسية معلم الموهوبين في التعرف على حاجات الطلاب الموهوبين المتعلقة بموضوع البرنامج الإثرائي	4.11	٪78	0.994	أوافق	1
10	تساعد الإدارة المدرسية المعلم في إرشاد الطلاب الموهوبين من أول لقاء جماعي بهم حول الأهداف المطلوب تحقيقها خلال تطبيق البرنامج الإثرائي	3.85	٪71	1.044	أوافق	2
15	تساعد الإدارة المدرسية المعلم في استخدام استراتيجيات تدريسية مثيرة ومحفزة لدافعية الإنجاز لدى الطلاب الموهوبين	3.80	٪70	1.145	أوافق	3
18	تساعد الإدارة المدرسية المعلم في تشجيع الطلاب الموهوبين لتحويل أفكارهم الإبداعية إلى مخترعات محسوسة	3.75	٪69	1.220	أوافق	4
19	تساعد الإدارة المدرسية المعلم في تشجيع الطلاب الموهوبين على عرض تجاربهم الشخصية ومناقشتها بشكل دوري ومستمر	3.58	٪65	1.212	أوافق	5
14	تساعد الإدارة المدرسية المعلم في إيجاد البيئة المناسبة لتعليم الطلاب الموهوبين	3.56	٪64	1.151	أوافق	6
12	تساعد الإدارة المدرسية المعلم في تحديد آلية تنفيذ الوحدات الإثرائية بشكل متوازٍ أو متسلسل بناء على عدد الطلاب الموهوبين الذين سيعملون عليها	3.55	٪64	1.102	أوافق	7
6	تحرص الإدارة المدرسية على مساعدة المعلم عند اختيار	3.51	٪63	1.215	أوافق	8

م	العبارة	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
	المحتوى العلمي للبرنامج الإثرائي في توافر عنصر التحدي الملائم لقدرات الطلاب الموهوبين					
16	تساعد الإدارة المدرسية المعلم في تقييم المستوى المعرفي للطلاب الموهوبين بنهاية كل وحدة إثرائية باستخدام أساليب متعددة للتقييم	3.47	٪62	1.289	أوافق	9
2	تساعد الإدارة المدرسية المعلم في مراعاة حاجات الطلاب الموهوبين عند اختيار موضوع البرنامج الإثرائي	3.45	٪61	1.086	أوافق	10
4	تساعد الإدارة المدرسية المعلم في إشراك الطلاب الموهوبين في اختيار المحتوى المعرفي للبرنامج الإثرائي وتحديد الخطوط العريضة لموضوعاته	3.40	٪60	1.047	أوافق	11
7	تحرص الإدارة المدرسية على مساعدة المعلم عند اختيار المحتوى العلمي للبرنامج الإثرائي في توافر عنصر العمق العلمي الملائم لقدرات الطلاب الموهوبين	3.40	٪60	1.047	أوافق	12
20	تساعد الإدارة المدرسية المعلم في متابعة مشاريع الطلاب الموهوبين بشكل أسبوعي ومستمر	3.40	٪60	1.099	أوافق	13
11	تساعد الإدارة المدرسية المعلم في التقيد بالخطة الزمنية لمراحل ومناشط البرنامج الإثرائي	3.31	٪58	1.215	أوافق إلى حد ما	14
5	تساعد الإدارة المدرسية المعلم في استطلاع آراء الطلاب الموهوبين عما يريدونه من البرنامج الإثرائي	3.29	٪57	1.197	أوافق إلى حد ما	15

م	العبارة	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
8	تساعد الإدارة المدرسية المعلم على الالتقاء بأولياء أمور الطلاب الموهوبين لعرض فكرة البرنامج الإثرائي	3.25	٪56	1.322	أوافق إلى حد ما	16
17	تهتم الإدارة المدرسية بارتباط البرنامج الإثرائي بخطة زمنية محددة	3.25	٪56	1.126	أوافق إلى حد ما	17
3	تساعد الإدارة المدرسية المعلم في توفير مصادر التعلم ذات العلاقة قبل تنفيذ البرنامج الإثرائي مع الطلاب الموهوبين	3.24	٪56	0.942	أوافق إلى حد ما	18
13	تساعد الإدارة المدرسية المعلم في مراعاة طرق التعلم المفضلة لدى الطلاب الموهوبين	3.24	٪56	1.305	أوافق إلى حد ما	19
9	تحرص الإدارة المدرسية على مساعدة المعلم لجعل الطلاب الموهوبين يختارون التكاليف الجماعية وفق ميولهم العلمية	3.22	٪55	1.117	أوافق إلى حد ما	20
الخدمات التأهيلية التي تقدمها الإدارة المدرسية لتأهيل المعلمات ككل		3.48	٪62	0.453	أوافق	

من خلال الجدول رقم (12) الموضح أعلاه يتضح إجمالا أن المتوسط الحسابي الكلي **للخدمات التأهيلية التي تقدمها الإدارة المدرسية لتأهيل المعلمات للحد من عملية التسرب في مدرسة 128 للموهوبات بمحافظة جدة** بلغ (3.48 من 5) وهو متوسط يقع ضمن الفئة الرابعة من فئات مقياس ليكرت الخماسي (3.40 إلى 4.19) وهي الفئة التي تشير إلى درجة استجابة (أوافق).

كما يتضح من النتائج أن هناك تفاوتا في موافقة أفراد البحث على عبارات الخدمات التأهيلية التي تقدمها الإدارة المدرسية لتأهيل المعلمات للحد من عملية التسرب في مدرسة 128 للموهوبات بمحافظة جدة حيث تراوحت المتوسطات ما بين (3.22 إلى 4.11 من 5) وهي متوسطات تقع ما بين الفئتين الثالثة والرابعة من فئات مقياس ليكرت الخماسي وتشيران إلى الخياران (أوافق إلى حد ما، أوافق) على التوالي.

كما يتضح منه التالي:

- جاءت العبارات رقم (13-1) عند متوسط حسابي ما بين (من 3.40 إلى 4.19) بدرجة استجابة (أوافق).
- جاءت العبارات رقم (20-14) عند متوسط حسابي ما بين (من 2.60 إلى 3.39) بدرجة استجابة (أوافق إلى حد ما).

تحليل نتائج السؤال الثالث: ما الخدمات التي تقدمها الإدارة المدرسية للبرنامج الإثرائي للحد من عملية التسرب في مدرسة الفيصلية للموهوبين بمحافظة جدة؟

للإجابة على هذا السؤال قامت الباحثة بتخصيص (20) عبارة لتحديد الخدمات التي تقدمها الإدارة المدرسية للبرنامج الإثرائي للحد من عملية التسرب في مدرسة الفيصلية للموهوبين بمحافظة جدة، وكانت النتائج كالتالي:

جدول (13) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لاستجابات افراد العينة للخدمات التي تقدمها الإدارة المدرسية للبرنامج الإثرائي للحد من عملية التسرب في مدرسة الفيصلية للموهوبين بمحافظة جدة مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية

م	العبارة	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
1	تحرص الإدارة المدرسية عند تصميم البرنامج الإثرائي أن يغلب عليه الجانب التطبيقي	4.14	٪79	0.920	أوافق	1
14	تحرص الإدارة المدرسية بتوفير أماكن مجهزة بالوسائل اللازمة لتنفيذ البرنامج الإثرائي	3.95	٪74	1.017	أوافق	2
18	تركز الإدارة المدرسية عند تصميم البرنامج الإثرائي على منظومة القيم الوطنية والأخلاقية لمواجهة التغيرات الناجمة عن التطور العلمي	3.94	٪74	1.134	أوافق	3
2	تحرص الإدارة المدرسية على استضافة المختصين في الموضوع الإثرائي للتحدث معهم والاستفادة من خبراتهم عند تصميم البرنامج الإثرائي	3.90	٪73	0.887	أوافق	4
20	تساعد الإدارة المدرسية المعلم على اتاحة فرصاً عديدة لبحث مواضيع من اختيار الطلاب الموهوبين وبشكل فردي	3.90	٪73	1.001	أوافق	5
13	تحرص الإدارة المدرسية على تعريف الطلاب الموهوبين بالبرنامج الإثرائي قبل البدء فيه	3.89	٪72	1.120	أوافق	6
19	تحرص الإدارة المدرسية عند بناء البرنامج الإثرائي أن يُنظم بناء على الخطوات العلمية لحل	3.87	٪72	1.106	أوافق	7

م	العبارة	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
	المشكلات					
17	تهتم الإدارة المدرسية بتشجيع البرنامج الإثرائي للطلاب الموهوبين على ممارسة العمل المستقل	3.85	٪71	1.000	أوافق	8
15	تحرص الإدارة المدرسية عند تصميم البرنامج الإثرائي على احتواءه على مشاريع بحثية تتلاءم مع اهتمامات الطلاب	3.83	٪71	1.180	أوافق	9
3	تحرص الإدارة على مشاركة الطلاب الموهوبين في اختيار البرنامج الإثرائي المناسب	3.80	٪70	1.084	أوافق	10
5	تحرص الإدارة المدرسية على أن يسهم البرنامج الإثرائي في تطوير مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب الموهوبين	3.80	٪70	1.039	أوافق	11
7	تحرص الإدارة المدرسية عند تصميم البرنامج الإثرائي على تقليل الأعباء على الطلاب الموهوبين من واجبات ومشاريع وبحوث	3.75	٪69	1.211	أوافق	12
10	تُصدِر الإدارة المدرسية نشرات توعوية بأهمية البرنامج الإثرائي وأهدافه	3.74	٪68	1.173	أوافق	13
11	تهتم الإدارة المدرسية باحتواء البرنامج الإثرائي أفكاراً مركبة ومشكلات معقدة تتطلب الحل	3.71	٪68	1.001	أوافق	14
9	تساعد الإدارة المدرسية في جعل البرنامج الإثرائي يرتقي بمستوى تفكير الطلاب الموهوبين	3.65	٪66	1.058	أوافق	15
12	تحرص الإدارة المدرسية على تخفيف الضغوطات النفسية للطلاب الموهوبين عند تصميم البرنامج الإثرائي	3.60	٪65	1.194	أوافق	16

م	العبارة	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
16	تهتم الإدارة المدرسية بالتنوع في مواضيع البرنامج الإثرائي لتوسيع حرية الاختيار	3.58	٪65	1.078	أوافق	17
8	تحرص الإدارة المدرسية على مشاركة الطـلاب الموهوبون في وضع الجدول الزمني للبرنامج الإثـرائـي	3.57	٪64	1.175	أوافق	18
6	تحرص الإدارة المدرسية على احتواء البرنامج الإثرائي التنوع المعرفي	3.48	٪62	1.114	أوافق	19
4	تحرص الإدارة المدرسية على احتواء البرنامج الإثرائي رحلات علمية منظمة	3.43	٪61	1.045	أوافق	20
الخدمات التي تقدمها الإدارة المدرسية للبرنامج الإثرائي ككل		3.77	٪69	0.534	أوافق	

من خلال الجدول رقم (13) الموضح أعلاه يتضح إجمالا أن المتوسط الحسابي الكلي **للخدمات التي تقدمها الإدارة المدرسية للبرنامج الإثرائي للحد من عملية التسرب في مدرسة الفيصلية للموهوبين بمحافظة جدة** بلغ (3.77 من 5) وهو متوسط يقع ضمن الفئة الرابعة من فئات مقياس ليكرت الخماسي (3.40 إلى 4.19) وهي الفئة التي تشير إلى درجة استجابة (أوافق).

كما يتضح من النتائج أن هناك تفاوتا في موافقة أفراد البحث على عبارات الخدمات التي تقدمها الإدارة المدرسية للبرنامج الإثرائي للحد من عملية التسرب في مدرسة الفيصلية للموهوبين بمحافظة جدة حيث تراوحت المتوسطات ما بين (3.43 إلى 4.14 من 5) وهي متوسطات تقع ضمن الفئة الرابعة من فئات مقياس ليكرت الخماسي وتشير إلى الخيار (أوافق).

كما يتضح منه التالي:

- جاءت جميع العبارات من (1-20) عند متوسط حسابي ما بين (من 3.40 إلى 4.19) بدرجة استجابة (أوافق).

تحليل نتائج السؤال الرابع: ما الخدمات التي تقدمها الإدارة المدرسية للبرنامج الإثرائي للحد من عملية التسرب في مدرسة 128 للموهوبات بمحافظة جدة؟

للإجابة على هذا السؤال قامت الباحثة بتخصيص (20) عبارة لتحديد الخدمات التي تقدمها الإدارة المدرسية للبرنامج الإثرائي للحد من عملية التسرب في مدرسة 128 للموهوبات بمحافظة جدة، وكانت النتائج كالتالي:

جدول (14) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لاستجابات افراد العينة للخدمات التي تقدمها الإدارة المدرسية للبرنامج الإثرائي للحد من عملية التسرب في مدرسة 128 للموهوبات بمحافظة جدة مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية

م	العبارة	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
1	تحرص الإدارة المدرسية عند تصميم البرنامج الإثرائي أن يغلب عليه الجانب التطبيقي	3.76	٪69	1.036	أوافق	1
9	تساعد الإدارة المدرسية في جعل البرنامج الإثرائي يرتقي بمستوى تفكير الطلاب الموهوبين	3.73	٪68	1.146	أوافق	2
18	تركز الإدارة المدرسية عند تصميم البرنامج الإثرائي على منظومة القيم الوطنية والأخلاقية لمواجهة التغيرات الناجمة عن التطور العلمي	3.69	٪67	1.086	أوافق	3
7	تحرص الإدارة المدرسية عند تصميم البرنامج الإثرائي على تقليل الأعباء على الطلاب الموهوبين من واجبات ومشاريع وبحوث	3.64	٪66	1.112	أوافق	4
19	تحرص الإدارة المدرسية عند بناء البرنامج الإثرائي أن يُنظم بناء على الخطوات العلمية لحل المشكلات	3.58	٪65	1.049	أوافق	5
13	تحرص الإدارة المدرسية على تعريف الطلاب الموهوبين بالبرنامج الإثرائي قبل البدء فيه	3.56	٪64	1.085	أوافق	6
15	تحرص الإدارة المدرسية عند تصميم البرنامج الإثرائي على احتواءه على مشاريع بحثية تتلاءم مع اهتمامات الطلاب	3.56	٪64	1.014	أوافق	7
10	تُصدِر الإدارة المدرسية نشرات	3.55	٪64	1.119	أوافق	8

م	العبارة	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
	توعوية بأهمية البرنامج الإثرائي وأهدافه					
3	تحرص الإدارة على مشاركة الطلاب الموهوبين في اختيار البرنامج الإثرائي المناسب	3.51	٪63	1.153	أوافق	9
11	تهتم الإدارة المدرسية باحتواء البرنامج الإثرائي أفكاراً مركبة ومشكلات معقدة تتطلب الحل	3.51	٪63	1.016	أوافق	10
16	تهتم الإدارة المدرسية بالتنوع في مواضيع البرنامج الإثرائي لتوسيع حرية الاختيار	3.49	٪62	1.016	أوافق	11
5	تحرص الإدارة المدرسية على أن يسهم البرنامج الإثرائي في تطوير مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب الموهوبين	3.47	٪62	1.200	أوافق	12
6	تحرص الإدارة المدرسية على احتواء البرنامج الإثرائي التنوع المعرفي	3.42	٪60	1.212	أوافق	13
14	تحرص الإدارة المدرسية بتوفير أماكن مجهزة بالوسائل اللازمة لتنفيذ البرنامج الإثرائي	3.40	٪60	1.099	أوافق	14
20	تساعد الإدارة المدرسية المعلم على اتاحة فرصاً عديدة لبحث مواضيع من اختيار الطلاب الموهوبين وبشكل فردي	3.40	٪60	1.226	أوافق	15
4	تحرص الإدارة المدرسية على احتواء البرنامج الإثرائي رحلات علمية منظمة	3.36	٪59	1.253	أوافق إلى حد ما	16
12	تحرص الإدارة المدرسية على تخفيف الضغوطات النفسية للطلاب الموهوبين عند تصميم البرنامج الإثرائي	3.33	٪58	1.156	أوافق إلى حد ما	17
2	تحرص الإدارة المدرسية على استضافة المختصين في	3.25	٪56	1.040	أوافق إلى	18

م	العبارة	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
	الموضوع الإثرائي للتحدث معهم والاستفادة من خبراتهم عند تصميم البرنامج الإثرائي				حد ما	
17	تهتم الإدارة المدرسية بتشجيع البرنامج الإثرائي للطلاب الموهوبين على ممارسة العمل المستقل	3.24	٪56	1.053	أوافق إلى حد ما	19
8	تحرص الإدارة المدرسية على مشاركة الطلاب الموهوبون في وضع الجدول الزمني للبرنامج الإثرائي	3.09	٪52	1.266	أوافق إلى حد ما	20
الخدمات التي تقدمها الإدارة المدرسية للبرنامج الإثرائي ككل		3.48	٪62	0.449	أوافق	

من خلال الجدول رقم (14) الموضح أعلاه يتضح إجمالا أن المتوسط الحسابي الكلي **للخدمات التي تقدمها الإدارة المدرسية للبرنامج الإثرائي للحد من عملية التسرب في مدرسة 128 للموهوبات بمحافظة جدة** بلغ (3.48 من 5) وهو متوسط يقع ضمن الفئة الرابعة من فئات مقياس ليكرت الخماسي (3.40 إلى 4.19) وهي الفئة التي تشير إلى درجة استجابة (أوافق).

كما يتضح من النتائج أن هناك تفاوتا في موافقة أفراد البحث على عبارات الخدمات التي تقدمها الإدارة المدرسية للبرنامج الإثرائي للحد من عملية التسرب في مدرسة 128 للموهوبات بمحافظة جدة حيث تراوحت المتوسطات ما بين (3.09 إلى 3.76 من 5) وهي متوسطات تقع ما بين الفئة الثالثة والرابعة من فئات مقياس ليكرت الخماسي وتشيران إلى الخياران (أوافق إلى حد ما، أوافق) على التوالي.

كما يتضح منه التالي:

- جاءت العبارات رقم (15-1) عند متوسط حسابي ما بين (من 3.40 إلى 4.19) بدرجة استجابة (أوافق).
- جاءت العبارات رقم (20-16) عند متوسط حسابي ما بين (من 2.60 إلى 3.39) بدرجة استجابة (أوافق إلى حد ما).

تحليل نتائج السؤال الخامس: هل هناك فرق بين ما توفره الإدارة المدرسية من تأهيل المعلمين والبرامج الإثرائية وتسرب الطلاب من مدرسة الفيصلية للبنين ومدرسة 128 للبنات بمحافظة جدة؟

للإجابة على هذا السؤال قامت الباحثة باستخدام اختبار (ت) للمقارنة بين متوسطي استجابات المشاركين في الدراسة حول ما توفره الإدارة المدرسية من تأهيل المعلمين والبرامج الإثرائية وتسرب الطلاب من مدرسة الفيصلية للبنين ومدرسة 128 للبنات بمحافظة جدة ويوضح الجدول (13) نتيجة اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات:

جدول (15) نتائج تحليل (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي استجابات المشاركين في الدراسة بين ما توفره الإدارة المدرسية من تأهيل المعلمين والبرامج الإثرائية وتسرب الطلاب من مدرسة الفيصلية للبنين ومدرسة 128 للبنات بمحافظة جدة

المحور	المدرسة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الخدمات التأهيلية التي تقدمها الإدارة المدرسية لتأهيل المعلمين/المعلمات	الفيصلية	84	3.79	0.545	3.495	0.001 *
	128	55	3.48	0.453		
الخدمات التي تقدمها الإدارة المدرسية للبرنامج الإثرائي	الفيصلية	84	3.77	0.534	3.358	0.001 *
	128	55	3.48	0.449		

***وجود دلالة عند مستوى 0.05**

يتضح من الجدول (15) التالي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي استجابات المشاركين في الدراسة حول ما توفره الإدارة المدرسية من الخدمات التأهيلية التي تقدمها الإدارة المدرسية لتأهيل المعلمين/المعلمات من مدرسة الفيصلية للبنين ومدرسة 128 للبنات بمحافظة جدة لصالح مدرسة الفيصلية حيث كانت قيمة مستوى الدلالة في اختبار (ت) تساوي (0.001) وهي قيمة دالة عند مستوى ($0,05\alpha \geq$).

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي استجابات المشاركين في الدراسة حول ما توفره الإدارة المدرسية من الخدمات التي تقدمها الإدارة المدرسية للبرنامج الإثرائي من مدرسة الفيصلية للبنين ومدرسة 128 للبنات بمحافظة جدة لصالح مدرسة الفيصلية حيث كانت قيمة مستوى الدلالة في اختبار (ت) تساوي (0.001) وهي قيمة دالة عند مستوى ($0,05\alpha \geq$).

ثانياً: مناقشة نتائج البحث:

فيما سبق عرضت الباحثة تحليلاً لنتائج البحث وتفسيرها مستعينة بالمعالجة الإحصائية لاستجابات أفراد العينة كما ظهر في الجداول الإحصائية المرافقة لكل نتيجة، بهدف الوصول إلى الإجابة على أسئلة البحث.

وفيما يلي نناقش هذه النتائج من وجهة نظر الباحثة ومعرفتها بالميدان التربوي:

مناقشة نتائج السؤال الأول:

ترجع الباحثة حصول العبارات (19-1) على درجة استجابة (أوافق) إلى أن الادارة المدرسية تبذل جهود واضحة لتأهيل معلمي الموهبة وذلك من خلال استعانتها بمختصين لاستشارتهم وابداء خبراتهم التي قد تفيد الإدارة والمعلمين، ويعود ذلك أيضاً إلى اهتمام الإدارة المدرسية بالعلاقات الإنسانية مع فريق العمل، بما في ذلك إتاحة الفرصة للمعلمين لعرض أفكارهم ومقترحاتهم ومناقشتها وتوفير المتطلبات اللازمة والضرورية لهم، أيضاً بسبب جهود الإدارة المدرسية في تأهيل المعلمين في الجانب العلمي والمهني مع وجود قصور في تأهيلهم في كيفية التعامل مع الجوانب الشخصية و النفسية للطلبة الموهوبين، حيث أن تأهيل المعلمين التأهيل الشامل وبدرجة عالية مهم جداً لجذب الطلاب في المدارس واستمراريتهم، وهذا ما اتفقت معه نتيجة دراسة (الغامدي 2014)، بالإضافة إلى أن عدم التأهيل الشامل يؤدي إلى عدم وضوح الاتجاهات لدى المعلمين نحو الموهوبين، وهذا ما دعمته نتائج دراسة (الغامدي 2007) و(Szymanski & shaff 2013)، ورغم جميع الجهود المبذولة من الإدارة المدرسية إلا أنها مازالت تحتاج للمزيد من الجهود حتى ترتقي إلى درجة استجابة (أوافق بشدة).

وربما يرجع حصول العبارة (20) على الترتيب الاخير بدرجة استجابة (أوافق إلى حد ما) إلى كون أن البرنامج الاثرائي من وجهة نظر الإدارة المدرسية يعتبر برنامج ثانوي مقارنة بالمنهاج الأساسي وذلك يعود إلى قلة الكوادر المؤهلة التأهيل الشامل، وارتفاع نصاب المعلمين من الحصص، ومتى ما توفرت الكوادر المؤهلة وتوفر الوقت يتم تطبيق نشاطات البرنامج بالشكل الصحيح، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (العجلان 2011)، ويعود ذلك أيضاً إلى وجود احتمالية حدوث خلل في البرنامج الإثرائي عند التنفيذ و مواجهة صعوبات تؤدي إلى الغائه مثل عدم تقبل الطلاب لخطة البرنامج بسبب عدم إشراكهم فيها، وهذا ما نتجت عنه دراسة (الشهري 2014).

مناقشة نتائج السؤال الثاني:

ترجع الباحثة حصول العبارات (13-1) على درجة استجابة (أوافق) إلى أن الادارة المدرسية تبذل جهود واضحة لتأهيل معلمي الموهبة وذلك من خلال استعانتها بمختصين لاستشارتهم وابداء خبراتهم التي قد تفيد الإدارة والمعلمين، ويعود ذلك أيضاً إلى اهتمام الإدارة المدرسية بالعلاقات الإنسانية مع فريق العمل، بما في ذلك إتاحة الفرصة للمعلمين لعرض أفكارهم ومقترحاتهم ومناقشتها وتوفير المتطلبات اللازمة والضرورية لهم، أيضاً بسبب جهود الإدارة المدرسية في تأهيل المعلمين في الجانب العلمي والمهني مع وجود قصور في تأهيلهم في كيفية التعامل مع الجوانب الشخصية و النفسية للطلبة الموهوبين، حيث أن تأهيل المعلمين التأهيل الشامل وبدرجة عالية مهم جداً لجذب الطلاب في المدارس واستمراريتهم، وهذا ما اتفقت معه نتيجة دراسة (الغامدي 2014)، بالإضافة إلى أن عدم التأهيل الشامل يؤدي إلى عدم وضوح الاتجاهات لدى المعلمين نحو الموهوبين، وهذا ما دعمته نتائج دراسة (الغامدي 2007) و(Szymanski & shaff 2013)، ورغم جميع الجهود المبذولة من الإدارة المدرسية إلا أنها مازالت تحتاج للمزيد من الجهود حتى ترتقي إلى درجة استجابة (أوافق بشدة).

وربما يرجع حصول العبارات (20-14) على درجة استجابة (أوافق إلى حد ما) إلى كون أن البرنامج الاثرائي من وجهة نظر الإدارة المدرسية يعتبر برنامج ثانوي مقارنة بالمنهاج الأساسي وذلك يعود إلى قلة الكوادر المؤهلة التأهيل الشامل، وارتفاع نصاب المعلمين من الحصص، ومتى ما توفرت الكوادر المؤهلة وتوفر الوقت يتم تطبيق نشاطات البرنامج بالشكل الصحيح، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (العجلان 2011)، ويعود ذلك أيضاً إلى وجود احتمالية حدوث خلل في البرنامج الإثرائي عند التنفيذ أو مواجهة صعوبات تؤدي إلى الغائه مثل عدم تقبل الطلاب لخطة البرنامج بسبب عدم إشراكهم فيها بسبب عدم توفر الوقت الكافي أو عدم

ثقة المعلم بأن الطالب قادر على اختيار التكاليف الصحيحة والملائمة له لقلة معرفته بالطلاب الموهوبين وخصائصهم، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الشهري (2014) ودراسة (mowoe 2011).

مناقشة نتائج السؤال الثالث:

تفسر الباحثة حصول المحور على درجة استجابة (أوافق) إلى إدراك الإدارة المدرسية بأهمية البرنامج الإثرائي وضرورة تنمية الجانب التطبيقي في هذه البرامج وذلك بسبب عدم جدوى أساليب الحفظ والتذكر خاصة في ظل تسارع التطور التكنولوجي والعلمي، بالإضافة إلى كون الجانب التطبيقي يشكل بحد ذاته حافزاً للتعلم ويزيد من دافعية الطلاب تجاه اكتساب المعرفة، وما يمتاز به أيضاً من تلبية لحاجات الطالب الموهوب واكتشاف قدراته فهو ليس بحاجة إلى قياس قدرته النظرية على الحفظ والتذكر فقط بل قياس أداءه في الجانب التطبيقي أيضاً، كما ينتج عنه تقليل الفجوة بين ما يتعلمه الطالب وبين ما يراه فعلاً على أرض الواقع، وزيادة التشويق والإثارة في عملية التعلم وتشجيع الطالب وحبه للمدرسة وبالتالي التقليل من حالات التسرب، إضافة إلى اهتمامها بتوفير أماكن مجهزة بالوسائل والمعدات اللازمة للجانب التطبيقي، واهتمامها باللجوء للمستشارين والمتخصصين في البرامج الإثرائية للاستفادة من خبراتهم، ولكن رغم هذه الجهود إلا أنها قليلة الاهتمام بمشاركة الطلاب واخذ آرائهم عند تصميم وتجهيز هذه البرامج، حيث أن الاعتماد الأغلب يكون على المستشارين والمعلمين فقط، بالإضافة إلى وجود قصور في برنامج الرحلات العلمية ويعود ذلك كما ترى الباحثة إلى كون الرحلات العلمية تحتاج إلى امكانات مالية، وفيها نوع من المسئولية للحفاظ على سلامة الطلبة، وتحتاج العديد من الاجراءات للموافقة على مثل هذه الرحلات، وقد تواجه بعض الادارات المدرسية صعوبة في ايجاد اماكن مناسبة لمثل هذه الرحلات، وقد تعتبر بعض الادارات أن هذه الرحلات هي مضيعة للوقت على حساب المنهج الأساسي والنشاطات الأخرى، وهنا يتضح لنا أن الإدارة المدرسية تقوم بأدوارها بما يخص البرنامج الإثرائي ولكنها بحاجة إلى جهود مكثفة حتى ترفع كفاءة وجودة أدائها لما له من أهمية كبيرة تعود بالنفع على الطلاب الموهوبين، وحتى ترتقي إلى درجة استجابة (أوافق بشدة). وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة عرقبي (2014).

مناقشة نتائج السؤال الرابع:

تفسر الباحثة حصول المحور على درجة استجابة (أوافق) إلى إدراك الإدارة المدرسية بأهمية البرنامج الإثرائي وضرورة تنمية الجانب التطبيقي في هذه البرامج وذلك بسبب عدم جدوى أساليب الحفظ والتذكر خاصة في ظل تسارع التطور التكنولوجي والعلمي، بالإضافة إلى كون الجانب التطبيقي يشكل بحد ذاته حافزاً للتعلم ويزيد من دافعية الطلاب تجاه اكتساب المعرفة، وما يمتاز به أيضاً من تلبية لحاجات الطالب الموهوب واكتشاف قدراته فهو ليس بحاجة إلى قياس قدرته النظرية على الحفظ والتذكر فقط بل قياس أداءه في الجانب التطبيقي أيضاً، كما ينتج عنه تقليل الفجوة بين ما يتعلمه الطالب وبين ما يراه فعلاً على أرض الواقع، وزيادة التشويق والإثارة في عملية التعلم وتشجيع الطالب وحبه للمدرسة وبالتالي التقليل من حالات التسرب، إضافة إلى اهتمامها بتوفير أماكن مجهزة بالوسائل والمعدات اللازمة للجانب التطبيقي، واهتمامها باللجوء للمستشارين والمتخصصين في البرامج الإثرائية للاستفادة من خبراتهم، ولكن رغم هذه الجهود إلا أنها قليلة الاهتمام بمشاركة الطلاب واخذ آرائهم عند تصميم وتجهيز هذه البرامج، حيث أن الاعتماد الأغلب يكون على المستشارين والمعلمين فقط، بالإضافة إلى وجود قصور في برنامج الرحلات العلمية ويعود ذلك كما ترى الباحثة إلى كون الرحلات العلمية تحتاج إلى امكانات مالية، وفيها نوع من المسئولية للحفاظ على سلامة الطلبة، وتحتاج العديد من الاجراءات للموافقة على مثل هذه الرحلات، وقد تواجه بعض الادارات المدرسية صعوبة في ايجاد اماكن مناسبة لمثل هذه

الرحلات، وقد تعتبر بعض الادارات أن هذه الرحلات هي مضيعة للوقت على حساب المنهج الأساسي والنشاطات الأخرى، وهنا يتضح لنا أن الإدارة المدرسية تقوم بأدوارها بما يخص البرنامج الإثرائي ولكنها بحاجة إلى جهود مكثفة حتى ترفع كفاءة وجودة أدائها لما له من أهمية كبيرة تعود بالنفع على الطلاب الموهوبين، وحتى ترتقي إلى درجة استجابة (أوافق بشدة). وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة عرقبي (2014).

مناقشة نتائج السؤال الخامس:

ترجع الباحثة تلك الفروق إلى وجود مرونة من قِبل الإدارة المدرسية في التعامل مع الطلبة الذكور، ووجود العديد من التسهيلات المتاحة لهم بخلاف الطالبات الإناث ويعود ذلك إلى الموروث الاجتماعي والعادات والتقاليد، والأمر ذاته بالنسبة للمعلمين والمعلمات، فالخدمات التأهيلية المتاحة للمعلمين قد تكون على نطاق أوسع من تلك التي تقدم للمعلمات، وكلا الإدارتين يبذلان جهود عظيمة لكنها تحتاج للتطوير المستمر.

ملخص النتائج والتوصيات والبحوث المقترحة:

أولاً: ملخص نتائج البحث

توصل البحث إلى التالي:

1. أن المتوسط الحسابي الكلي للخدمات التأهيلية التي تقدمها الإدارة المدرسية لتأهيل المعلمين للحد من عملية التسرب في مدرسة الفيصلية للموهوبين بمحافظة جدة بلغ (3.79 من 5) بدرجة استجابة (أوافق).
2. أن المتوسط الحسابي الكلي للخدمات التأهيلية التي تقدمها الإدارة المدرسية لتأهيل المعلمات للحد من عملية التسرب في مدرسة 128 للموهوبات بمحافظة جدة بلغ (3.48 من 5) بدرجة استجابة (أوافق).
3. أن المتوسط الحسابي الكلي للخدمات التي تقدمها الإدارة المدرسية للبرنامج الإثرائي للحد من عملية التسرب في مدرسة الفيصلية للموهوبين بمحافظة جدة بلغ (3.77 من 5) بدرجة استجابة (أوافق).
4. أن المتوسط الحسابي الكلي للخدمات التي تقدمها الإدارة المدرسية للبرنامج الإثرائي للحد من عملية التسرب في مدرسة 128 للموهوبات بمحافظة جدة بلغ (3.48 من 5) بدرجة استجابة (أوافق).
5. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي استجابات المشاركين في الدراسة حول ما توفره الإدارة المدرسية من الخدمات التأهيلية التي تقدمها الإدارة المدرسية لتأهيل المعلمين/المعلمات من مدرسة الفيصلية للبنين ومدرسة 128 للبنات بمحافظة جدة لصالح مدرسة الفيصلية حيث كانت قيمة مستوى الدلالة في اختبار (ت) تساوي (0.001) وهي قيمة دالة عند مستوى ($\alpha \leq 0,05$).
6. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي استجابات المشاركين في الدراسة حول ما توفره الإدارة المدرسية من الخدمات التي تقدمها الإدارة المدرسية للبرنامج الإثرائي من مدرسة الفيصلية للبنين ومدرسة 128 للبنات بمحافظة جدة لصالح مدرسة الفيصلية حيث كانت قيمة مستوى الدلالة في اختبار (ت) تساوي (0.001) وهي قيمة دالة عند مستوى ($\alpha \leq 0,05$).

التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث قدمت الباحثة بعض التوصيات والتي تمثلت بما يلي:

1. أهمية اختيار وزارة التعليم المعلمين الأكفاء والحاصلين على مؤهلات تخصصية وتزويد إدارة المدارس ببرامج تكفل تدريب المعلمين القائمين على البرامج الإثرائية.
2. ضرورة اهتمام إدارة مدارس موهبة بتجديد البرامج الإثرائية بما يتناسب مع قدرات الطلاب الموهوبين، وتغذيتها بالأنشطة والرحلات العلمية، والاهتمام بمواكبة التقدم والتطور الحاصل في معايير تصميم البرامج الإثرائية.
3. استحداث الخدمة المدنية قسم جديد لتوظيف خريجي تخصص الموهبة والتفوق والاستفادة من خبراتهم في تصميم البرامج الإثرائية.
4. عمل خطة لمتابعة وزارة التعليم مدارس الموهبة بشكل مستمر ودوري لمعرفة العقبات والمشكلات الحاصلة والعمل على إصلاحها.
5. عقد دورات تدريبية في مختلف المجالات (النفسية والتربوية والإدارية والعلمية) والتأكيد على ضرورة حضور المعلمين لها لما قد ينتج عنها تنمية لمهارات المعلمين وتطوير خبراتهم في التعامل مع الطلاب الموهوبين.
6. ضرورة اختيار البرامج الإثرائية بناءً على ميول الطلاب الموهوبين ورغباتهم والسماح بمشاركتهم عند وضع البرامج.
7. التأكيد على أهمية التواصل المستمر بين أولياء أمور الطلاب والإدارة المدرسية في مدارس موهبة لمتابعة أداء أبنائهم.

البحوث المقترحة:

تناول هذا البحث دراسة عاملين من عوامل التسرب وهما (تهيئة الإدارة المدرسية للموارد البشرية (المعلمين)، وتهيئة الإدارة المدرسية للبرامج الإثرائية) وبناءً على نتائج البحث اقترحت الباحثة على الباحثين ما يلي:

1. اجراء دراسة حول التسرب في المدرستين من وجهة نظر المشرفين التربويين.
2. إجراء دراسة حول مؤثرات أخرى والتي قد تكون أحد الأسباب المؤدية للتسرب مثل (البيئة المدرسية، الخدمات الإرشادية، أولياء الأمور....وغيرها)
3. إجراء دراسة حول مدى تحقيق البرامج الإثرائية للحاجات التربوية والشخصية للموهوبين.
4. إجراء دراسة حول تقييم البرامج الإثرائية المقدمة في مدارس الموهبة.
5. إجراء دراسة حول درجة تطبيق الإدارة المدرسية لأدوارها في تأهيل معلمي مدارس الموهبة.

قائمة المراجع

أولا: المراجع العربية:

-أبو أسعد، أحمد عبد اللطيف (2011) إرشاد الموهوبين والمتفوقين، عمّان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

-أبو عسكر، محمد فؤاد سعيد (2009) دور الإدارة المدرسية في مدارس البنات الثانوية في مواجهة ظاهرة التسرب الدراسي بمحافظات غزة وسبل تفعيله، ماجستير، الجامعة الإسلامية.

-أبو نواس، لينا بنت عبد الرحمن أحمد برهمين (2007) برامج إدارات ومؤسسات رعاية الموهوبين في المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

-أوزي، أحمد (2011) المراهق والعلاقات المدرسية، ط3، الدار البيضاء: مطبعة النجاح الجديدة.

-بخيت، ماجدة هاشم. (2007). الضغوط النفسية للطلاب المتفوقين دراسيًا والعاديين بالصف الأول الثانوي وعلاقتها ببعض المتغيرات، ورقة مقدمة إلى المؤتمر العلمي الأول لقسم الصحة النفسية بكلية التربية، جامعة بنها، القليوبية، 14-16 يوليو.

-البياتي، عبد الجبار توفيق وسبع، ياسين خضير والمحارمة، لينا محمود. (2011). دور القيادات الإدارية لمدارس الموهوبين في رعاية وتطوير الطلبة، ورقة مقدمة إلى المؤتمر العلمي العربي الثامن لرعاية الموهوبين والمتفوقين -الموهبة والإبداع منعطفات هامة في حياة الشعوب- المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين، عمّان، 15-16 أكتوبر.

-البيشي، ظافي علي سعيد (2007) أنماط الإدارة لدى مديري برامج الموهوبين في المدارس الابتدائية بالمملكة العربية السعودية وعلاقتها باتجاهاتهم نحو الموهبة، ماجستير، جامعة الخليج العربي، البحرين.

-التويجري، محمد، ومنصور، عبد المجيد (2000) الموهوبون آفاق الرعاية والتأهيل بين الواقعين العربي والعالمي، الرياض: مكتبة العبيكان.

-جروان، فتحي (2012) أساليب الكشف عن الموهوبين ورعايتهم، ط 3، عمّان: دار الفكر.

-جروان، فتحي عبد الرحمن (2015) الموهبة والتفوق والإبداع، ط6، الأردن: دار الفكر.

-الجغيمان، عبد الله (2008) تربية الموهوبين في برامج تكوين المعلمين، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر التربوي السادس لوزراء التربية والتعليم في الوطن العربي، الرياض: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

-الجغيمان، عبد الله، معاجيني، أسامة (2013) تقويم برنامج رعاية الموهوبين في مدارس التعليم العام السعودية في ضوء معايير جودة البرامج الإثرائية، جدة: مجلة العلوم التربوية والنفسية.

-الجغيمان، عبد الله محمد، معاجيني، أسامة، بركات، علي (2011) دور الأنموذج الإثرائي الفاعل في تنمية الأداء الصفي العام، ومهارات التفكير والبحث العلمي لدى التلاميذ الموهوبين في مدارس التعليم العام بالسعودية، مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود، العدد 21.

-الجغيمان، عبد الله وآخرون (2009) تقويم برنامج رعاية الموهوبين في مدارس التعليم العام، الإدارة العامة للبحوث، وزارة التعليم، المملكة العربية السعودية.

-الجغيمان، عبد الله وآخرون (2006) مشروع الأكاديميات الوطنية للعلوم والرياضيات في المملكة العربية السعودية، وزارة التعليم، الرياض.

-الجهني، فايز بن سويلم بن مسعد (2008) أدوار وصعوبات معلمي الموهوبين المرتبطة بتخطيط وتنفيذ وتقويم المنهج الإثرائي في برنامج الموهوبين المدرسي بمدارس التعليم العام، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

-الحمدان، سعد إبراهيم مشاري (2016) دور مديري المدارس الثانوية في دولة الكويت في الحد من ظاهرة التسرب الدراسي، ماجستير، جامعة آل البيت، الكويت.

-حميدة، بقادة زينب (2012) المدرسة وجناح الأحداث، المجلة العربية للاستشارات العلمية، مج1، ع2، 135-161.

-حنورة، مصري عبد الحميد (2003) دور الإدارة المدرسية الحديثة في تربية الإبداع ورعاية التفوق، المجلة التربوية، المجلد 18، العدد 69، 15-67.

-الخطيب، جمال، والحديدي، منى، والزريقات، إبراهيم، والصمادي، جميل، ويحيى، خولة، والعمايرة، موسى، والروسان، فاروق، والناطور، ميادة، والسرور، نادية (2010) مقدمة في تعليم الطلبة ذوي الحاجات الخاصة، ط3، عمان: دار الفكر.

-الخطيب، فريد والقريوني، إبراهيم (2005) الاحتراق النفسي لدى معلمي الطلبة العاديين والموهوبين وذوي صعوبات التعلم والإعاقات الشديدة، الامارات العربية المتحدة: مجلة كلية التربية.

-درار، أنصاف (2006) التعليم وتنمية التفكير، كتيب المؤتمر العلمي الإقليمي للموهبة، مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله للموهبة والإبداع، جدة.

-ربيع، هادي (2010) القياس والتقويم في التربية والتعليم، عمان: دار زهران للنشر والتوزيع.

-الرواجفة، شاهر خليل مسلم (2016) المشكلات التي تواجه برامج الموهوبين في التعليم العام في منطقة مكة المكرمة من وجهة نظر المعلمين والمشرفين القائمين على تنفيذ هذه البرامج، ورقة عمل مقدمة للمعهد العالمي للدراسات والبحوث العلمية، المجلد 2، العدد 2.

-سعيد، تهاني أحمد عودة (2011) تقويم محتوى مناهج العلوم الفلسطينية للمرحلة الأساسية العليا في ضوء المعايير العالمية، ماجستير، جامعة الأزهر.

-الشريف، منال (2015) برنامج رعاية الموهوبين بمدارس التعليم العام في المملكة العربية السعودية بين الواقع والمأمول بمنظور تربوي، ورقة عمل في المؤتمر الدولي الثاني للموهوبين والمتفوقين تحت شعار "نحو استراتيجية وطنية لرعاية المبتكرين" جامعة الإمارات العربية المتحدة، 19-21 يوليو.

-الشهري، تركي علي أحمد (2014) عوامل تسرب الطلاب الموهوبين من البرامج الإثرائية، ماجستير، الباحة: جامعة الباحة.

-الضبع، محمود (2006) المناهج التعليمية صناعتها وتقويمها، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

-الطنطاوي، رمضان (2008) الموهوبون أساليب رعايتهم وتدريسهم، عمّان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

-عبيدات، ذوقان (1987) البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، عمّان: دار الفكر.

-العجلان، عبد الرحمن عبد العزيز عبد الرحمن (1433هـ) واقع دور المعلم في رعاية الطلاب الموهوبين بالمرحلة الابتدائية الحكومية بمدينة الرياض، ماجستير، جامعة الإمام محمد بن سعود، الرياض.

-عرقبي، تركي علي عقيل (2014) درجة ممارسة الإدارة المدرسية لأدوارها في دعم برامج رعاية الموهوبين من وجهة نظر المعلمين بمنطقة عسير، ماجستير، جامعة الباحة، الباحة.

-العساف، صالح حمد (2006) المدخل الى البحث في العلوم السلوكية، ط 4، الرياض: العبيكان.

-الغامدي، حمدان أحمد (2007) المعوقات التي تواجه الطلبة الموهوبين في التعليم الأساسي بالمملكة العربية السعودية، دراسة مقدمة في المؤتمر العلمي الإقليمي للموهبة. جدة: فندق هيلتون، 881-913

-الغامدي، منال سعيد عبد الله محمد (2015) الكفايات المهنية اللازمة لمعلمي الموهوبين في منطقة الباحة ومدى حاجتهم للتدرب عليها، ماجستير، جامعة الباحة، الباحة.

-القرشي، أمير إبراهيم (2012) التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة بين التصميم والتنفيذ، القاهرة: عالم الكتب.

-القطامي، نايفة (2010) مناهج وأساليب تدريس الموهوبين والمتفوقين، عمان: دار المسيرة.

-قنديل، محمد عيسى إبراهيم (2007) ظاهرة تسرب الطلاب من المدارس وآثارها السلبية، ماجستير، جامعة الإمارات العربية المتحدة.

-كساب، زينب محمد إبراهيم (2006) مبادئ تنظيم وإدارة برامج تربية الموهوبين واستعراض التجربة السودانية في ضوئها، المؤتمر العلمي الإقليمي للموهبة، مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله لرعاية الموهبة والإبداع، جدة.

-آل سيف، مبارك (1998) دور الإدارة المدرسية في رعاية الطلاب الموهوبين بين الواقع والمأمول، ماجستير، جامعة الملك سعود، الرياض.

-آل شارع، عبد الله، القاطعي، عبد الله، الضبيان، صالح، الحازمي، مطلق، السليم، الجوهرة (2000) برنامج الكشف عن الموهوبين ورعايتهم. الرياض: مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية.

-آل شارع، عبد الله النافع (1995)، برنامج الكشف عن الموهوبين ورعايتهم، الرياض: وزارة التعليم السعودية.

-آل شارع، عبد الله النافع، وآخرون (2000) برنامج الكشف عن الموهوبين ورعايتهم، الرياض، مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية.

-اللقاني، احمد حسن، والجمل، علي أحمد (2003) معجم المصطلحات التربوية المعرفية، القاهرة: دار عالم الكتاب.

-المجلس القومي للأمومة والطفولة (2012)، تشريعات الطفولة في مصر وسد منابع الأمية، القاهرة: المجلس القومي للأمومة والطفولة.

-معاجيني، أسامة حسن (2008) التجارب الرائدة عربيا ودوليا في تربية الموهوبين ورعايتهم - دراسة نظرية مسحية مقدمة للمؤتمر السادس لوزراء التربية والتعليم العرب- الرياض: رعاية الموهوبين – خيار المنافسة الأفضل.

-معاجيني، أسامة حسن (2008) التجارب الرائدة عربيا ودوليا في تربية الموهوبين ورعايتهم، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر التربوي السادس لوزراء التربية والتعليم في الوطن العربي 1-3 مارس، الرياض، المنظمة العبية للتربية والثقافة والعلوم.

-المعايطة، خليل عبد الرحمن، والبواليز، محمد (2014) الموهبة والتفوق، ط5، دار الفكر.

-معلا، طارق عبد الله (2008) رعاية الموهوبين بمدارس التعليم العام، ورقة عمل مقدمة للملتقى الأول لموهوبي التعليم العالي 2-3 مارس، جدة، جامعة الملك عبد العزيز.

-المنقور، لطيفة بنت عبد العزيز (2000) اتجاهات المعلمات نحو الأساليب التربوية المعاصرة لرعاية التلميذات الموهوبات في المدارس الابتدائية في مدينة الرياض، ماجستير، جامعة الملك سعود، كلية التربية، الرياض.

-المهدي، مجدي صلاح طه (2017) تسرب الفتيات من التعليم وإنعكاساته على أدائهن التربوى: رؤية تربوية، مصر: المجلة العربية لدراسات وبحوث العلوم التربوية والإنسانية.

-المومني، سمر (2006) تقييم برامج تربية الطلبة الموهوبين في الأردن، دكتوراه، الجامعة الأردنية، الأردن.

-نقادي، محمود (2011) برامج الموهوبين تعاني من تسرب الطلاب لتفوقها على عقولهم، جريدة الشرق الأوسط، ع11825.

-الهميم، سعد بن محمد علي (2010) الخصائص الاجتماعية للمتسرّبين دراسيًا وعلاقتها بالتسرّب الدراسي، رسالة ماجستير، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

-وزارة التعليم (1421هـ) الموهوبون كنوز مكنزة، مجلة المعرفة، ع61، يوليو.

-وزارة المعارف (1995) سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية، الرياض.

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

-Bryant, Carla dell (2010) high school principals' Attitudes Toward and perceptions of gifted students and gifted programs, Doctor education, University of Arkansas at little rock.

-Canadian Studies Center (2013) Accelerating Gifted Students in Canada: Policies and Possibilities, 4/12/2017 http://canadianstudies.isp.msu.edu/

-Carter, Kyle R, Swanson, H Lee (1990) An Analysis of the Most Frequently Cited Gifted Journal Articles Since the Marland Report: Implications for Researchers, Gifted Child Quarterly, 34: 116-123.

-Gamble, Christina (2009) acceleration: an interpretive study of gifted students with in a primary school setting, Master of education, Murdoch university.

-Hansen, jan b & Toso suzannah Johnston (2007). Gifted dropouts. Journal gifted child today, 30(4), 30-41.

-Kuzma, james L (2008) Perceptions of gifted education in middle school and the role of principal, Master of science, University of Nevada, Las Vegas.

-Lewis, joan d & cruzeiro, patricia A & hall, Charmaine A (2007) Impact of two elementary school principals' leadership on gifted education in their buildings, Gifted education today vol.30, no.2, 56-62.

-Mowoe, m.a (2011). Underachieving gifted and talented minority students in a continuation education setting: An Interpretive Exploration. Dissertation, the ohio university.

-National Association for Gifted Children (2005) What is Giftedness? 4/12/2017 https://www.nagc.org/

-Szymanski, toni & shaff, Thomas (2013) Teacher Perspectives Regarding Gifted Diverse Students, Gifted children, vol6, iss1, artical1.

-Tassel-Baska, Joyce Van (2005) Challenges and Possibilities for Serving Gifted Learners in the Regular Classroom, Theory Into Practice, 44: 211-217.

-Wynn, e (2010) attributes of effective elementary principals who lead successful gifted programs: a case study, Doctor of philosophy, Mercer university.

-Zablosi jim & milacci, fred (2012). Gifted dropouts: phenomenological case studies of rural gifted dtudents. Journal of ethnographic & qualitative research, 6(3) 175-190.

ثالثاً: المواقع الالكترونية:

-وزارة التعليم (2018) مراحل تطور رعاية الموهوبين والموهوبات في المملكة، تاريخ الدخول 2018/02/28م، من موقع https://departments.moe.gov.sa/EducationAgency/RelatedDepartments/Giftedtalented/Girls/Pages/Stagesdevelopment.aspx

-وزارة التعليم (1438هـ) دليل المشرف التربوي، تاريخ الدخول 2018/3/18م، من موقع https://www.moe.gov.sa/ar/Pages/default.aspx

-وزارة التعليم (1438هـ) دليل المعلم، تاريخ الدخول 2018/3/18م، من موقع https://www.moe.gov.sa/ar/Pages/default.aspx

-مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله للموهبة والإبداع (2016) نبذه عن برنامج موهبه الاثرائي، تاريخ الدخول 2018/03/06م، من موقع http://mawhiba2016.blogspot.com/